يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٧ الصفحة الاخيرة

احتجاجاً على الفصل
عشرات عمال «مسبنوت اليام» يتظاهرون في حيفا

● حيفا - من ميمسون اسدي - تظاهر امس الاثنين، العشرات من العمال المفصولين من شركة «مسفينوت إليام» مقابل مكاتب الشركة في شارع يافا، احتجاجاً على فصلهم من العمل.

وجميع العمال فوق الـ (٥٠ عاما) قال أحدهم لـ «الاتحاد»: «ولقد فصلنا بعد (٣٠ عاما) من العمل وبدون سابق انذار». وأشار الى ان عائلة ريكانتي، تملك الشركة. والعائلة صاحبة بنك «ديسكونت»، وتساءل، لماذا تعطي الحكومة الدعم لاصحاب المليارات ليزداد غناهم بينما تقذف العمال الى الشوارع.

ورفع المتظاهرون شعارات عديدة منها، «اليوم عمال الميناء وغدا انتم» و «الحكومة تساعد عائلة ريكانتي لتغنى وتفصل العمال».

ووجه العمال رسالة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طالبين قبولهم في العمل لبناء غزة بسبب خبراتهم.

مطالبة المسؤولين بمعالجة جهاز التعليم في عاره وعرعرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - طالبت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي مدير المعارف العربية علي اسدي، بمعالجة جهاز التعليم في قرية عارة وعرعرة، وذلك بناء على الرسالة التي ارسلها احمد ملحم رئيس لجنة اولياء الامور في القرية للسيد اسدي، والتي اشار فيها الى سوء جهاز التعليم في عارة - عرعرة والى عدم تجاوب الوزارة معهم.

وكان ملحم قد أشار في رسالته الى مشاكل اساسية في المدرسة كعدم وجود غرف كافية وانعدام الصيانة والنقص في آلات التصوير وعدم تزويدهم باوراق تصوير، وانعدام الحراسة كما اشار الى الضرر الكبير الذي يؤدي اليه اضراب الموظفين وعمال النظافة في المدارس، وطالب ملحم الوزارة بحل عاجل للقضية وستعلن لجنة اولياء الامور عن حالة طوارئ في المدارس.

ويذكر ان لجنة اولياء الامور توجهت مرارا الى وزارة المعارف مطالبة بحل القضية ولم تحصل على حلول مرضية.

في مستشفى نهريا
اعتداء على شاب من مجد الكروم بالخطأ!!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تعرض الشاب عبد الرؤوف ماهل مناع وزوجته كفاح، لاعتداء من أفراد الشرطة السرية، في ساحة مستشفى نهريا، قبل التأكد اذا كانا اللذين تلاحقهما الشرطة!!

وقدم الزوجان شكوى في الشرطة ضد المعتدين.

وقال عبد أنه دخل في حوالي السادسة والنصف من مساء (١٩/ ١١/ ٩٧)، الى مستشفى نهريا برفقة زوجته ليعودا والدته. وبعد الدخول عبر البوابة والخضوع للتفتيش الأمني والسير زهاء ثلاثة

(البقية على صفحة ١٢)

البطالة تضرب رقما قياسيا

في البلاد (١٧٩) الف عاطل عن العمل رسميا ▪ الجبهة تقدم اقتراحا مستعجلا لبحث القضية في جلسة الهستدروت القادمة ▪ الوضع مقلق في الوسط العربي وخاصة في النقب ▪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجاوزت البطالة في البلاد نسبة الـ (٨٪) وذلك للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات وبلغت (٨,١٪).

ويلغ عدد العاطلين عن العمل، في الربع الثالث من العام الجاري، (١٧٩) الفا وذلك بزيادة (٤و ٪) عن الربع الثاني من هذا العام.

جاء ذلك في معطيات دائرة التشغيل التي نشرتها، أمس الاثنين، وتبين منها ان الفروع التي تقلص فيها عدد العمال كانت: الزراعة بنسبة (١,٦٪) والصناعات الرسمية والعامة والخاصة بنسبة (٢٪) وفي فروع البناء، والأغذية والتضييف بنسبة (١,٣٪).

وتميز عام (١٩٩٧) بالركود في الاقتصاد وعدم النمو الذي أفرز البطالة.

وقال مصدر في وزارة المالية أن النمو الاقتصادي وصل الى أدنى مستوى له وذلك لا يبشر بالخير، الأمر الذي يؤكد ان نسبة البطالة ستزداد في العام القادم.

تجدر الاشارة الى أن عدد العاطلين عن العمل ميدانيا أكثر مما ذكرته معطيات دائرة التشغيل التي تستند الى معطيات مكاتبها وفقا للذين توجهوا طالبين العمل. وهناك عدد كبير، خاصة من النساء، لا يتوجه الى مكاتب التشغيل، اما لأنه سئم أو فقد الأمل أو لعدم وجود مكتب عمل قريب.

وقدم النقابي جهاد عقل طلبا مستعجلا الى جدول أعمال الهستدروت لبحث قضية البطالة في جلستها القريبة ووضع برنامج لمكافحة البطالة والضغط على الحكومة لايجاد أماكن تشغيليه للعاطلين عن العمل.

وقال عقل لـ «الاتحاد»: تؤكد المعطيات ان البطالة تتفاقم بشكل يفوق المتوقع. وكانت الدوائر الرسمية تتوقع ان تصل البطالة الى (٨٪) حتى نهاية العام الجاري، ويتوقع ان تصل البطالة الى (١٠٪) بسبب سياسة الحكومة الاقتصادية.

وأشار عقل الى ان النسبة في الوسط العربي، خاصة في النقب، تصل بالمعدل العام (١٧٪)، وقال: ان المعطيات الرسمية عن الاوضاع في الوسط العربي غير دقيقة، لأنها لا تشمل النساء والشباب بين جيل (١٧ - ٢٠ عاما).

وأكد عقل ان تلك المعطيات تتطلب من الهستدروت وضع خطة كفاحية جماهيرية لمحاربة البطالة وفي صلبها القيام بمظاهرات مكثفة ومطالبة الوزارات المختلفة بايجاد حلول تشغيلية.

وقال عقل: ان المقلق في الموضوع هو حديث المسؤولين في الحكومة وبنك اسرائيل عن استمرار ارتفاع البطالة، وليس المبادرة الى مشاريع تعطي الحلول وتخفف نسبة البطالة.



□ تظاهرة عمالية ضد خطة الحكومة الاقتصادية الكارثية □

بعد فشل اجتماع نئمان - بيرتس لتلافي الاضراب العام
(١٥٠) الف موظف يبدأون اضرابا مفتوحا يوم الاحد القادم

*** استمرار التشويشات في المستشفيات *عمال «ميلوز» يواصلون الاعتصام في المصنع* اوضاع سيئة يعاني منها عمال الكسارات***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهى الى الفشل امس الاثنين، اجتماع آخر عقد بين وزير المالية يعقوب نئمان ورئيس الهستدروت عمير بيرتس.

وعقد الاجتماع في محاولة للتوصل الى اتفاق لمنع الاضراب الذي تهدد الهستدروت بتنفيذه في (٧/١٢/٩٧)، احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية واصرار وزارة المالية على ضرب حقوق المتقاعدين.

ويبدو ان الهستدروت اعطت الضوء الاخضر لاطلاق الرصاصة الاولى في المعركة ضد الحكومة. لقد تقرر امس ان يبدأ زهاء (١٥٠) الف موظف يعملون في قطاعي الادارة والخدمات، في اضراب مفتوح يوم الاحد القادم.

ويشمل الاضراب موظفو السلطات المحلية و «صندوق المرضى العام» ومؤسسات الهستدروت والتعليم العالي والشركات الحكومية ومؤسسات جماهيرية وحضانات «نعمت» و «فيتو» ومؤسسات تربوية وزراعية وقومية.

وقال سكرتير نقابة الموظفين ليئون موروزوفسكي: لقد سئمنا المماطلة المستمرة التي ينتهجها موظفو وزارة المالية والمتجسدة بعدم احترام قرارات محكمة العمل والاتفاقات الموقعة، وذلك يمس بالعمال وحقوقهم.

استمرار التشويشات والاضرابات

واصل الاطباء، في جميع مستشفيات البلاد التشويشات في العمل للشهر الثالث على التوالي،

(البقية صفحة ١٢)

تأجيل الحفل التكريمي للدكتور مواسي

تقرر تأجيل الحفل التكريمي للدكتور فاروق مواسي الذي كان مزمعا اقامته في كلية الشريعة يوم الاربعاء ٢٦/١١/٩٧، وذلك الى أجل غير مسمى.

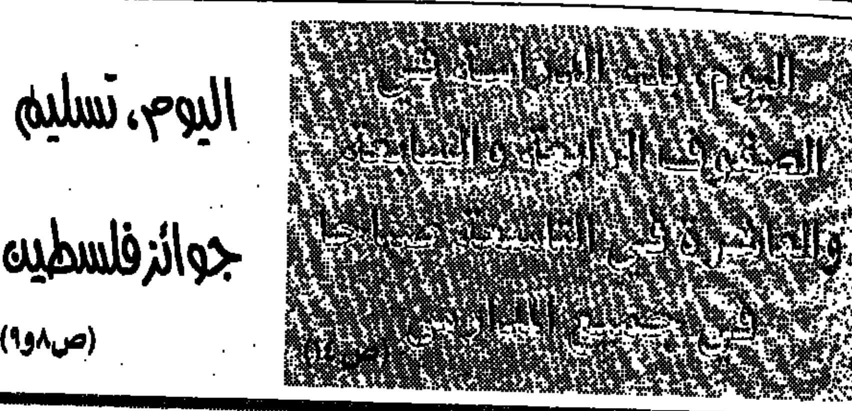
يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء
٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٧
٢٦ رجب ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
26.11.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון
العدد vol174/5 4



* طفلة نصراوية تتظاهر ضد العنف(تصوير:«الاتحاد»- الناصرة)*

العنف ضد الاطفال يرتفع بنسبة (١٠٠)٪ في بعض القرى والمدن العربية

(ص١٦)



اليوم، تسليم جوائز فلسطين

(ص٨و٩)

الناطق بلسان رئيس الحكومة، شاي بزاك، في الرد على اسئلة «الاتحاد»:

لا توجد خطة لنتنياهو.. بل فكرة لتحريك العملية

النائب بهلوم لـ "الاتحاد": اذا سقطت الحكومة، اليمين سيفوز مرة اخرى في الانتخابات

*** عرفات يصر على تطبيق الاتفاقيات التي تتحدث عن انسحاب بنسبة ٩٠٪ من الضفة الغربية * اليمين المتطرف يهدد باسقاط الحكومة اذا قررت الانسحاب بنسبة ٦-١٠٪ * خطة نتنياهو تلفها الضبابية**

*** الجبهة : مشروع نتنياهو هزيل ومهين***

(ص٢و٣)

الاسيرة عليان: سأجوع حتى نيل الحرية او الاستشهاد

منع والدي طفل فلسطيني من مرافقته للعلاج في مستشفى «شعاريه تسيدك»

(ص٤)

المضربون في «مسفينوت اليام» يطالبون عرفات بقبولهم في بناء ميناء غزة

(ص٥)

الجبهة: لن نسمح بالوصول الى رئاسة الحكومة من يحمل مواقف اليمين

(ص٢)

خلافات في مجلس الامن حول تركيبة اللجنة الدولية وطريقة عملها في العراق

*** واشنطن تهدد باستخدام «الفيتو» لمعارضة رفع العقوبات عن العراق * باتلر يهدد بالغاء الاتفاق حول المواقع الرئاسية * اليوم مجلس الامن يستانف نقاشه حول اللجنة الدولية***

* حيفا - وكالات الانباء - في الوقت الذي يواصل فيه مجلس الامن الدولي مشاوراته لانهاء الاشكال الحاصل بين اعضائه حول عمل اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، اتهمت بغداد واشنطن بالسعي لافتعال ازمة ورفض تطبيق الاتفاق الروسي - العراقي.

ومن المتوقع أن يلتئم مجلس الامن الدولي، اليوم الاربعاء، لمناقشة عمل اللجنة الدولية واعتماد التوصيات التي تدعمها روسيا بهذا الصدد. اذ ارجأ المجلس، امس الاول، لمدة (٢٤) ساعة بعد ان رفضت روسيا اقتراحا بريطانيا.

وتتمحور الخلافات بين اعضاء مجلس الامن وخاصة بين الولايات المتحدة وروسيا حول توصيات خبراء اللجنة الدولية بشأن التغييرات في تركيبتها وطريقة عملها وهذا ما تطالب به روسيا بناء على الاتفاق الروسي - العراقي لانهاء «الازمة العراقية» التي افتعلها واشنطن.

وبموجب الاتفاق المذكور تعهدت روسيا بالعمل على ادخال تعديلات في تشكيل اللجنة الخاصة وعلى تسريع عمل هذا الجهاز الدولي والحصول اعطاء شهادة «حسن سلوك» للعراق في مجال نزع الاسلحة وهو الشرط الضروري لرفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠.

من جهة اخرى، تعتبر واشنطن

(البقية على ص١٤)

الاحتلال ينذر العشرات من اهالي طمون بالرحيل خلال (٧٢) ساعة!

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – سلمت سلطات الإحتلال الاسرائيلي أمس الثلاثاء، العشرات من أهالي بلدة طمون الذين يقيمون في منطقة البقيعة في محافظة جنين، إنذارات لاخلاء أراضيهم خلال (٧٢) ساعة بحجة أنها منطقة عسكرية مغلقة.

وقال نهمان بني عوده، ان حشدا من الجنود يرافقهم عدد من موظفي الادارة المدنية داهموا منطقة البقيعة وسلموا المواطنين إنذارات الإخلاء، وأن الجنود هددوا الأهالي بهدم خيامهم وبيوتهم اذا رفضوا الاوامر خلال الفترة المحددة.

منع د. أبو لبدة من السفر الى القاهرة

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – منعت السلطات الإسرائيلية في مطار اللد أمس الثلاثاء، د. حسن أبو لبدة من السفر الى القاهرة لتمثيل فلسطين في اجتماع اللجنة الاحصائية التابعة للجامعة العربية.

ولم توضح السلطات الأسباب الحقيقية للمنع واكتفت بالقول وان الحجة أمنية«!!

د. عريقات يطالب بتمديد عمل القوات الدولية في الخليل

● اريحا – وفا – طالب الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني بتمديد عمل القوات الدولية في مدينة الخليل لمدة ستة أشهر اخرى.

وأكد د. عريقات خلال التقائه أمس الثلاثاء، برئيس قوات الوجود الدولي في الخليل (T-I-P-H) السلطة الوطنية، على استمرار عمل هذه القوات في الحفاظ على الحياة الطبيعية في الخليل، مطالباً بنقل الصورة الحقيقية عن الخليل، الى جميع الدول المشاركة في هذه القوات.

وحذر د. عريقات، من ان استمرار اعتداءات المستوطنين، وعدم فتح شارع الشهداء، وتوسيع البؤر الاستيطانية، لن تؤدي الى تقدم عملية السلام، مشيراً الى ان لقاءات ثلاثية، ستعقد في الايام القادمة، بمشاركة الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وقوات الوجود الدولي.

وجرى في اللقاء، بحث ونقاش مطول حول مهام القوات الدولية والوضع القائم في الخليل.

من جانب آخر، التقى الدكتور عريقات القنصل الامريكي، وبحث معه آخر المستجدات في عملية السلام.

منع والدي طفل فلسطيني من مرافقته للعلاج في مستشفى «شعاريه تسيدك»!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – يعاني فتى فلسطيني في الرابعة عشرة من عمره من مشاكل صحية ونفسية صعبة بسبب علاج «الدياليزا» الذي يحصل عليه في مستشفى «شعاريه تسيدك» حيث يتلقى العلاج، الامر الذي يعيق الممرضات والأطباء من تقديم العلاج له، ولأنه يسكن في المناطق الفلسطينية ترفض شعبة الرفاه الاجتماعي الاعتراف به وتقديم المساعدة له.

وبدأ الفتى علاج الدياليزا منذ اشهر طويلة، وهو ابن لعائلة كثيرة الاولاد وله شقيقان في الثانية من العمر ووالده لا يستطيع ترك العمل لمرافقته الى المستشفى وكذلك والدته التي وصلت اول مرة برفقة طفليها، الامر الذي لا يمكن قبوله في القسم. وعليه يصل الفتى وحده الى القسم لتلقي العلاج، وهناك، كما تقول الممرضة يدخل في حالة عصبية لا يمكن لاحد السيطرة عليه ولذا فهو يحتاج لمن يرافقه طوال هذه الفترة.

وأمس، توجه مجلس حماية الطفل الى قسم الرفاه الاجتماعي في القدس لبحث قضية الفتى، الذي يحمل والداه هويتين اسرائيليتين لكنهما يسكنان في المناطق الفلسطينية وهذه حجة اتخذها القسم لتبرير رفضه المساعدة الاجتماعية للفتى.

وقال السيد ابراهيم هلبي، مركز الوسط العربي في مجلس حماية الطفل، لا يعقل ان يستمر الفتى بتلقي علاج كهذا لوحده وبدون مرافق له، وكأين لوالدين يحملان هويتين اسرائيليتين من حقه الحصول على كافة الخدمات بغض النظر عن مكان سكناه وهذا ما سنحاول تركيزه من قبل قسم الرفاه الاجتماعي.

ردا على المطلب «باللباس المحتشم»!

مستخدمو المستشفى الانجليزي يرفضون محاولات التدخل بشؤونهم ولباسهم وعملهم

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أعلنت لجنة مستخدمي المستشفى الانجليزي في الناصرة، رفضها التام لاي تدخل خارجي في شؤون مستخدمي المستشفى.

وجاء هذا الاعلان في أعقاب النشر عن لقاء عقد في المستشفى الانجليزي بين مدير المستشفى وممثلي الحركة الاسلامية، طرح فيه مطلب يتعلق بلباس الممرضات العاملات في المستشفى ليكون أكثر احتشاماً وذلك مراعاة لرغبات بعض العاملات ولمشاعر المرضى والزائرين بحسب ما نشر على لسان الحركة ذاتها. وفي حينه رد د. نخلة بشارة ان هذا الموضوع خارج دائرة مسؤولياته ويعود الى الهيئة الادارية، مؤكدا أن من حق كل شخص التقدم بطلبات كيفما شاء، ومن حق كل مؤسسة ان تعمل وفق الاطر والقواعد التي تحددها لنفسها.

وكان الناطق الرسمي باسم الحركة الاسلامية بقيادة رائد صلاح، الشيخ هاشم عبد الرحمن، قد اصدر بياناً نفى فيه ان يكون هذا الموضوع قد طرح خلال اللقاء الذي جرى بين الطرفين وقال ان الزيارة الى المستشفى الانجليزي قام بها وفد ضم شخصيات من الحركة الاسلامية وغيرها وهي زيارة ودية بحث خلالها في تذمر عدد من الممرضات المحجبات اللاتي يجبرن على خلع لباس الرأس بمجرد الدخول الى المستشفى والعمل فيه.

ومن جهتها اعتبرت لجنة مستخدمي المستشفى ان المستشفى الانجليزي كباقي مستشفيات العالم، معقل للخدمة الانسانية البحتة ويتمتع بحرمة خاصة يجب ان يبقى خارج اللعبة السياسية واستنكرت الاتهامات التي وجهت لها.

وجاء في بيان اللجنة، نحن مستخدمي المستشفى نعمل باخلاص لتقديم ما في وسعنا لمصلحة مرضانا واهليهم، وهدفنا الاساسي تقديم الخدمات الطبية لمرضانا على ارفع مستوى والفضل وجد آخذين بعين الاعتبار عادات وتقاليد مجتمعنا العربي المحافظ.

وأضاف البيان: وان المعاناة الحقيقية في مجتمعنا العربي هي في التمييز ضد حقوقنا المشروعة وكان الاجدر بمن يشير الينا باصبع الاتهام ان ينشغل بالعمل على رفع الاجحاف عن شعبنا ومواصلة النضال لنيل حقوقنا في المساواة».

● المستشفى الانجليزي في الناصرة ●

في رسالة الى الراي العام:

الاسيرة عليان: سأجوع حتى نيل الحرية او الاستشهاد

● مسؤول في «الشاباك» قال لي: «كل القضاة في جيوبنا الخلفية» ● نرفض ان نبقى رهائن لدى سلطات الاحتلال ●

● جنين – وفا – وجهت الاسيرة عطاف عليان، أمس الثلاثاء، رسالة باللغتين العبرية والانجليزية الى الرأي العام الاسرائيلي والدولي، شرحت فيها ابعاد اعتقالها الاداري، وأكدت اصرارها على مواصلة اضرابها المفتوح عن الطعام حتى نيل الحرية او الاستشهاد.

وجاء في رسالة عليان، التي توجهها بعنوان «الى كل الذين تهمهم حريتي، الى كل الذين يرغبون أن يسمعوا»، ان ادارة سجن «نفي ترتسا» اعلمتها بقرار رفض استئنافها ضد اعتقالها الاداري بتاريخ ١١/٢٠ الجاري، بعد شهر من الاعتقال. وقالت ان القرار نقل اليها حين كانت في طريقها من بيت لحم الى بير زيت. وقالت عليان: بقراره هذا (رفض الاستئناف) يكون القاضي العسكري قد اضاف ثقله الى الأمر الذي قرره جهاز الامن العام «الشاباك»، بأن ابقى قيد الاعتقال الاداري لمدة ثلاثة شهور، اي حتى العشرين من كانون الثاني ١٩٩٨. لم افاجأ بهذا القرار، وها انا استمر بالجوع والاضراب الذي بلغ يومه الثالث والثلاثين، فقد ايقنت منذ البداية انني لن احظى بتعاطف عادل، ما دام القاضي يعتمد على الادعاءات المسبقة لل «شاباك».

وأضافت عليان: «مسؤول في «الشاباك» قال لي ذات يوم «كل القضاة موجودون في جيوبنا الخلفية»، وهذا ما اثبتت الايام صحته».

وأعلنت: «سأواصل جوعي وإضرابي عن الطعام حتى احصل على حريتي وحرية كل اسير اداري، وسأطالب دوماً بالغاء هذا القانون الجائر، الذي يبيح اعتقال اي مواطن، دون بداية او نهاية محددة».

وأضافت: «والاضراب عن الطعام حق مشروع للنضال ضد أية قوة غاشمة لا تعترف بالمنطق او العدالة او الحوار. لهذا ومع انني مسلمة ملتزمة وقناعتي الدينية تعارض الانتحار، الا انني سأستمر في هذا الاضراب حتى نيل حريتي او الموت».

وجاء في الرسالة: «والسلطات الاسرائيلية، تدعي ان الاعتقال الاداري ضروري للحفاظ على أمن الدولة، أنهم مشغولون بأمنهم وأمن شعبهم على حساب امننا. نحن نرفض هذا المنطق، الذي يحاول دون سفرنا بأمان خارج بيوتنا، نريد ان نتحرك هنا وهناك دون خوف من الحواجز العسكرية الاسرائيلية، هذه الحواجز التي تنتظرنا في الطريق بين بيت لحم ورام الله، وبين نابلس والخليل. ونرفض القيود التي تمنعنا من التنقل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، ونرفض قبول الوضع الذي لا يجد فيه المواطن عملاً، وان وجده يكون غير قادر على الوصول اليه».

وأضافت عليان: «واننا نرفض الوضع، الذي حين لا يكون فيه المواطن في السجن، يكون سجيناً في مدينته، كما نرفض الوضع الذي لا نستطيع فيه اعالة أسرنا. ونرفض ان يبقى الاحتلال مغلقاً كل الطرق امام حياتنا وتطور مجتمعنا، هذا الاحتلال الذي يسعى جاهداً لمنعنا من العمل في ارضنا او البناء فوقها، ويعرقل صناعتنا وانتاجنا وتصديرنا. اننا نرفض ان نبقى رهائن لدى سلطات الاحتلال، وان يبقى قانون كقانون الاعتقال الاداري، يعكر صفو حياتنا ومجتمعنا، في الوقت الذي بدأت فيه مؤشرات المرض والموت بالتصاعد، والتعليم بالمعاناة، بينما تزدهر البطالة وتنمو.

وبسبب ممارسات الاحتلال، فان القلق والغضب يتصاعدان ويسيطران على حياتنا، ان ممارسات الاحتلال تدفعنا الى الانتحار ولكننا نريد ان نحيا.

انا اريد، وكلنا نريد، حلاً واقعياً ومنطقياً: هذا الحل الذي لن يكون مقبولاً الا اذا كان بين طرفين متساويين في الحرية».

المضربون في «مسفينوت اليام» يطالبون عرفات بقبولهم في بناء ميناء غزة

* وفد من الحزب الشيوعي يتضامن مع المضربين * الشركة تستاجر القبضايات لمنع العمال من اقتحام مكاتبها * سفينتان تابعتان للشركة مضربتان في ايطاليا وجبل طارق * الشرطة تعتقل المتظاهرين وزوجة احد البحارة*

● جانب من مظاهرة العمال، وفي الصورة الأعلى العامل جوني بولس – تصوير: ميسون اسدي ●

* حيفا – ميسون اسدي – زار وفد من الحزب الشيوعي برئاسة عصام مخول، امس الثلاثاء، عمال «مسفينوت اليام»، المضربين امام مكاتب الشركة في حيفا احتجاجا على فصلهم من العمل، وعبر لهم عن تضامنه الكامل مع نضالهم العادل.

والتقى امس وفد يمثل العمال مع محامي عائلة ريكانتي، صاحبة الشركة في محاولة للتوصل الى اتفاق حول مستحقات العمال.

وعبر عدد من العمال المفصولين عن تذمرهم من تعامل الادارة معهم. وقال المهندس الميكانيكي عوني جرايسي ل «الاتحاد»: بعد (٣٠) سنة من العمل في الشركة فصلوني بشكل مهين، لقد فوجئت بدخولي الى البيت برسالة الفصل! واضاف، يخسر صاحب الشركة بسبب اضرابنا (٥٠) الف دولار يوميا، اي عدة اضعاف ما يجب ان يدفعه لنا، لكنه يصر على موقفه رغم تلك الخسائر.

وقال جرايسي، لقد سيجوا مكاتب الشركة بالسلاسل الحديدية وغطوا الزجاج بالورق اللاصق واستأجروا مفتولي العضلات والمدربين (٢٤) ساعة يوميا لمنع العمال من اقتحام مكاتب الشركة.

وقال مسن (٦٤) عاما عملت (٣٥) عاما في الشركة، واليوم ممنوع من الدخول الى مكاتب الشركة! واشار الى ان قرار المحكمة سيصدر يوم الاحد القادم، واذا لم تنصف سنتظاهر في القدس ونشدد النضال حتى نحصل على حقوقنا. ولقد قدمنا الشكوى ضد الشركة قبل اكثر من شهرين ولكنهم يؤجلون البت فيها في محاولة لكسرنا خاصة اننا فقراء، وعائلة ركانتي تملك المليارات.

يبلغ عدد عمال الشركة (٥٦)، بينهم (٨) عمال فوق جيل السعين، وتم فصل (٢٥) عاملا يتعرضون لتلاعب من الشركة بالنسبة لمستحقاتهم. ومن لم يفصل تضغط الادارة لعقد اتفاق جديد معه لاربع سنوات، ويرفض العمال ذلك لان الاتفاق يمس بحقوقهم.

وللشركة سفينتان مضربتان في ايطاليا وجبل طارق وعلى متن كل واحدة (٢٨) عاملا اسرائيليا واجنبيا. وتجري للعمال الاسرائيليين سنويا الفحوصات الطبية فيما لا تجري للاجانب، الامر الذي ادى الى انتشار مرض السل، واصاب (٢١) عاملا.

وقال عامل ان الشرطة اعتقلت في الاسبوع الثالث جميع العمال المتظاهرين ومنهم سوزان بولس زوجة جولي. وقالت سوزان ان زوجها في البحر منذ ثمانية اشهر ولا يستطيع العودة الان خوفا من استبداله بعامل اجنبي ويخسر عمله. واعتقلت سوزان لانها تظاهرت مع العمال، فالشركة لا تدفع راتب زوجها ومخصصات التأمين لا تكفي العائلة المكونة من اربعة انفار بالاضافة اليها.

هذا وكرر العمال طلبهم الذي وجهوه الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاستيعابهم في اعمال بناء ميناء غزة خاصة انهم يملكون التجارب.

في اللجنة المالية البرلمانية

قانون التسويات يميز بين الاطفال قبل الالزامي

* النائب سعد: القانون المقترح جاء لدفن قرار الكنيست حول التعليم المجاني للاطفال ٣–٤ سنوات ومبني على اساس التمييز ضد الفقراء والعرب* النائبة هوجانسكي: (٢٥) الف طفل قبل الإلزامي محرومون من الحضانات من بينهم (٢٠) الف طفل عربي

* القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت اللجنة المالية البرلمانية في اطار قانون التسويات، امس الثلاثاء، اقتراح الحكومة بتأجيل تنفيذ قانون التعليم قبل الالزامي المجاني لاربع سنوات، وذلك بحضور وزير المعارف زبولون هامر وعدد من كبار موظفي الوزارة.

وفي سياق النقاش اقترح ميخا غولدمان (العمل) ان لا يكون التأجيل لاربع سنوات، بل ينفذ تدريجيا ابتداء من بداية السنة القادمة. اما النائب حاييم اورون فقد انتقد بشدة جرجرة تنفيذ القانون الذي اقره الكنيست في العام (١٩٨٤). وفي سياق نقاشه اكد النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع): وان اقتراح الحكومة الجديد بتأجيل تنفيذ القانون جاء عمليا ليدفن ويستهتر بقرار الهيئة التشريعية – الكنيست. فما هو مقترح مبني على اساس تمييز منهجي، تميز بين الاطفال الذين يسكنون في منطقة التطوير ذات الافضلية القومية الذين سيحظون بامتياز التعليم في الحضانات (جيل ٣–٤ سنوات) مجانا والذين يبلغ عددهم (٣٢) الف طفل وبين الاطفال الذين لا يسكنون في مناطق التطوير (أ). بين من يسكن في مقاطعة ترميم الاحياء الذين سيحظون بتخفيض مقداره (١٠٪). وبموجب هذه المعطيات فان الاطفال العرب هم الضحايا الذين يتضررون اكثر من غيرهم، لانهم لا يدخلون في اطار مناطق التطوير «أ» فحقيقة هي ان (٥٦٪) من الاطفال العرب في جيل (٤) سنوات خارج اي اطار يستوعبهم، وفقط (٤٤٪) وتشملهم حضانات متعددة غالبيتها يعمل عنه، توفير الابنية والغرف السلطات المحلية العربية التي تعاني من ازمة مالية خانقة، بينما (٩٨٪–٩٩٪) من الاطفال اليهود في هذا الجيل يلتحقون الى الحضانات المختلفة وحوالي (٦٠٪) من الاطفال العرب من جيل (٣) سنوات موجودون في حضانات مختلفة بينما تبلغ النسبة في الوسط اليهودي (٩٨٪).

ووفقا للاقتراح الجديد حسب قانون التسوية وفي ظل ازمة السلطات المحلية والزيادة الطبيعية وزيادة البطالة والفقر فان حوالي (٦٠٪) من الاطفال العرب سيحرمون في العالم (١٩٩٨) من الحق الانساني الاولي بدخول حضانة، الامر الذي ستكون له عواقب خطيرة جدا من ناحية اجتماعية مستقبليا، اذ ان ذلك يعني خلق المقدمات «لالنتاج» وشباب مشكلجية». وشاركت في النقاش النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) التي تعالج موضوع الاطفال تحت سن التعليم الالزامي منذ سنوات فاكدت الابعاد الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة لاقتراح التسوية فالحكومة منذ سن القانون في العام (١٩٨٤) تنهب سنويا اكثر من (٢٠٠) مليون شيكل من حق الاطفال في الحضانات. وقالت، يوجد اليوم، حسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية (٢٥) الف طفل من جيل (٣–٤) سنوات خارج اي اطار، منهم (٢٠) الف طفل عربي!!

وفي رد الوزير وموظفيه وموظف وزارة المالية تحدثوا عن الجانب المالي وان تنفيذ القانون حول التعليم المجاني يكلف (٨٠٠) مليون شيكل اضافة الى (٥٠٠) مليون شيكل ابنية جديدة للروضات وتأهيل معلمات ومعلمي الروضات. كما اعترفوا بالغبن اللاحق بالاطفال العرب، وانهم كالعادة سيعملون على جسر الهوة بين اليهود والعرب.

ويتضح من النقاش انه حتى من بين اعضاء الائتلاف توجد معارضة لهذا القانون والاتجاه في الائتلاف الضغط بالاتجاه ايجاد تسوية لحل مرحلي لقضية مجانية التعليم تحت الالزامي لاجيال (٣–٤) سنوات.

للیوم الثالث على التوالي

اولياء امور الطلاب في شاملة عكا يعتصمون امام البلدية

* برقية تضامن من رئيس بلدية الناصرة *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – واصل حشد من اولياء امور الطلاب في المدرسة العربية الشاملة في عكا، اعتصامهم، امس الثلاثاء، امام مبنى بلدية عكا، لليوم الثالث على التوالي، احتجاجا على عدم تلبية البلدية مطالب لجنة الاباء لسد النواقص في المدرسة.

ويتواصل الاعتصام يوميا من الثامنة صباحا حتى الخامسة مساء.

وتلقت لجنة الآباء، امس الثلاثاء، برقية تضامن من رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، اعرب فيها عن وقوف الناصرة الى جانب نضال اهالي عكا لانتزاع حقوقهم. وحيى وقفة لجنة الاباء الشجاعة في وجه غول التمييز.

وحضر وفدان من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا وجمعية «السنديانة» ووفد من المحامين وثلاثة رؤساء لجان آباء يهود من عكا الى خيمة الاعتصام للتعبير عن التضامن مع نضال الاهالي. وقدم وفد من حركة النساء الدمقراطيات كمية من المواد الغذائية والفواكة دعما للمعتصمين.

واصدرت لجنة الاباء، نداء، امس، وزعته على الاهالي دعتهم فيه الى تكثيف النضال والتضامن مع ذوي الطلاب المعتصمين.

وقالت عايدة شعيب ل «الاتحاد»، الاوضاع في المدرسة لا تطاق وتؤثر سلبا على تحصيل الطلاب. ونأمل ان يصغي رئيس البلدية لمطالبنا العادلة. واشارت الى ان اولادها كثيرا ما كانوا يشكون امامها فور عودتهم من المدرسة ودخولهم الى البيت عما عانوه بسبب دخول المطر عبر الشبابيك المحطمة او النواقص في الاجهزة.

محاميد يحذر من سن قانون العفو العام

* ٧٠٪ من الذين حرروا في العام ١٩٦٧ عادوا للاجرام *

* القدس – لمراسلنا البرلماني – في النقاش الذي دار في الكنيست مساء الاثنين، حول اقتراح العفو العام بمناسبة مرور خمسين عاما على قيام الدولة، قال النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) انه يرفض مبدئيا فكرة العفو العام وخاصة عن القاتلين، تجار المخدرات، ذوي الياقات البيضاء، والسياسيين.

وقال محاميد ان ما يظهر الغضب في الاقتراح هو العفو عن اولئك الذين ما زالوا في مرحلة المحاكمة وتساءل: عمن يريد اصحاب الاقتراح، العفو، اليس عن طبقة معينة، ذوي الياقات البيضاء. واكد انه يرفض ان يسن مثل هذا القانون خاصة بعد تجربة العفو العام عام ١٩٦٧ حين عاد ٧٠٪ من المحررين الى عالم الاجرام.

وقال محاميد انه في حالة سن مثل هذا القانون فهل سيشمل ذلك العفو عن السجناء الامنيين والاداريين الفلسطينيين من المناطق المحتلة ومواطني دولة اسرائيل؟

وفي نهاية كلمته قال محاميد انه من الاجدر بالحكومة اذا كانت ستقدم هدية بمرور خمسين عاما على قيام الدولة ان تعمل كل ما بوسعها لكبح الاجرام ومعالجة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية التي تدفع بالعديد الى عالم الاجرام. كما طالب الحكومة بان تخصص الميزانيات للطبقات الضعيفة والجماهير العربية التي تعاني من التمييز منذ قيام الدولة.

فايتسمان يستقبل عائلة الطفل علي الجواريش

* القدس – لمراسلنا – التقى رئيس الدولة عيزر فايتسمان، امس الثلاثاء، مع عائلة الطفل الفلسطيني، علي الجواريش، الذي كان توفي في اعقاب اصابته برصاص الاحتلال. وقامت عائلته بالتبرع باعضائه لانقاذ حياة ثلاثة اطفال عرب من عيلبون وزعطة وابو سنان.

واعرب فايتسمان امام العائلة عن اسفه لظروف اللقاء، وقال ان تصرف عائلة الطفل يزرع الآمال بمستقبل افضل.

حركة «كاخ» تعلن مسؤوليتها عن الاعتداء على سيارات العرب في القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت حركة «كاخ» الفاشية، امس الثلاثاء، مسؤوليتها عن عملية الاعتداء على سيارات المواطنين الفلسطينيين في حي النصارى في القدس الشرقية، والتي تم خلالها ثقب اطارات عشرات السيارات الفلسطينية.

وتقدم عشرات المواطنين الفلسطينيين بشكاوى الى الشرطة امس، مشيرين الى كثرة الاعتداءات على املاكهم، وخاصة سياراتهم في الآونة الاخيرة.

بطريركية الارثوذكس المقدسية تطالب بانهاء معاناة الشعب العراقي

* القدس – لمراسل خاص – صرح الارشمندريت الدكتور عطالله حنا الناطق الرسمي بلسان بطريركية الروم الارثوذكس المقدسية، بانه اصبح من العيب السكوت على المعاناة والآلام المتواصلة التي يتكبدها الشعب العراقي الشقيق، وبشكل خاص الشيوخ والنساء والاطفال.

وقال الاب حنا: «تصل الى البطريركية تقارير من العراق تشير الى فظاعة هذه المأساة المستمرة، اذ انه منذ فرض الحصار وحتى اليوم توفي مليون ونصف المليون طفل عراقي، والعراق، هو البلد العربي الاصيل ذو الحضارة والتاريخ، تمتهن كرامة شعبه ويهدد وجوده وكيانه». واضاف: «وان الكنيسة الارثوذكسية اليونانية قامت، مؤخرا، بلفتة انسانية وارسلت معونات (مواد غذائية وطبية) تبرعا منها للشعب العراقي، وقد ارسل الرئيس الاعلى للكنيسة الارثوذكسية اليونانية ورئيس اساقفة اثينا سيرافين، رسالة الى مطران بغداد عبر فيها عن تضامن الكنيسة مع الشعب العراقي واستنكرت استمرار هذا الحصار». واضاف الاب حنا ان مأساة الشعب العراقي لم تنته بانتهاء ازمة المفتشين، وانه اصبح من الضروري ان تتحرك الدول واصحاب الضمائر الحية من اجل اعادة النظر في هذه العقوبات وحرمان الشعب العراقي من العيش الكريم.

«امنستي»: التعذيب في السعودية ممارسة «قانونية»!

* الرياض – الركالات – اكدت السعودية، امس الثلاثاء، انها «لا تهتم» بالتقرير الذي نشرته منظمة العفو الدولية واكدت فيه ان التعذيب ممارسة قانونية في السعودية.

وقال وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، في تصريح صحفي لدى وصوله الى الكويت لحضور اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ان «هذا التقرير ليس جديدا». انهم يسعون للتشكيك بمجتمعاتنا وتطورها ولكن نحن مقتنعون باننا سائرون في الطريق السليم الذي يحفظ مصلحة المواطنين والوطن ولا نهتم بهذه الاقاويل».

وكانت منظمة العفو الدولية قد اكدت في تقرير نشرته، امس الاول الاثنين، بعنوان «جلسة مغلقة: المحاكمات الجائرة في السعودية» ان نقص الرقابة على الجهاز القضائي السعودي ونشاطات الشرطة قاد الى جعل التعذيب «ممارسة قانونية». ولخصت المنظمة الوضع في السعودية بالقول: «يتم توقيفك بتهمة القيام بنشاطات سياسية من دون مذكرة توقيف، ثم ترمى في زنزانة لمدة سنوات من دون محاكمة وتعذب الى ان توقع على اعتراف. واذا كنت محظوظا وجرت محاكمتك فانها تجري بشكل مغلق ولا ترى محاميك. واذا كنت متهما بجريمة كبيرة فانك قد تعدم في اي لحظة او تجلد او تقطع اطرافك».

المعارضة السودانية تطمح في دعم مصري لنضال الشعب السوداني من اجل وحدة بلاده

* القاهرة – الركالات – يواصل قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان، العقيد جون قرنق، زيارته غير المسبوقة في القاهرة من اجل الحصول على دعم مصر في مواجهة النظام الاصولي العسكري في الخرطوم حسبما جاء في بيان صادر عن الجيش الشعبي، امس الثلاثاء.

وذكر البيان ان «الزيارة التاريخية للكولونيل جون قرنق تأتي استجابة للدعوة التي وجهها اليه الرئيس المصري، حسني مبارك، في آب الماضي»، مؤكدا ان قرنق «سيجري خلال زيارته محادثات رسمية حول الوضع السياسي الراهن في السودان وغيره من المواضيع ذات الاهتمام المشترك».

وقال البيان الذي وزع على الصحفيين ان الجيش الشعبي وحلفاءه في المعارضة الشمالية «يشددون على اهمية وقيمة هذه الزيارة التاريخية التي جاءت في الوقت المناسب للدور القيادي والرائد الذي تؤديه مصر في المنطقتين العربية والافريقية».

وتابع البيان «تأمل الحركة الشعبية لتحرير السودان والتجمع الوطني الدمقراطي في مساندة الحكومة والشعب المصريين ودعمهم لنضال الشعب السوداني من اجل العدالة والدمقراطية والسلام ووحدة السودان القائمة على اسس جديدة في مواجهة نظام الجبهة المتسلط والذي تهدد سياساته القمعية والتعسفية وحدة السودان وبقاءه ككيان واحد».

وقال الناطق باسم التجمع الوطني الدمقراطي (يضم المعارضة الجنوبية والشمالية في السودان) في القاهرة فاروق ابو عيسى، ان قرنق سيبقى اسبوعا في القاهرة للقاء مسؤولين مصريين من الجيش الشعبي لتحرير السودان والمعارضة السودانية.

وافادت مصادر الجيش الشعبي في القاهرة ان لقاء بين مبارك وقرنق قد يعقد «قريبا جدا».

* مبارك *

* قرنق *

تعقيبا على الاتهامات القطرية ضد مصر

رئيس دولة الامارات: قطر تعمل على شق الصف العربي

***ويضيف: لا يمكن مقارنة شعب يبلغ (٦٥) مليونا بمن لا يزيد على سكان فندق واحد * .. على مصر ان تعلم هؤلاء كيف يتكلمون ***

* القاهرة – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، شن امس الثلاثاء، هجوما عنيفا على قطر قائلا امام رؤساء تحرير الصحف المصرية ان «ولا يمكن مقارنة شعب يبلغ خمسة وستين مليونا بمن لا يزيد على سكان فندق واحد».

ويبلغ عدد سكان دولة قطر، شريكة دولة الامارات في مجلس التعاون الخليجي، (٦٢٥) الف نسمة ثلاثة ارباعهم من الاجانب.

وقالت الوكالة المصرية ان الشيخ زايد كان يعلق على الخلاف الدائر بين القاهرة والدوحة والاتهامات القطرية ومفادها بأن مصر دعمت محاولة الانقلاب في قطر في العام ١٩٩٦.

وكان الشيخ زايد يرد على سؤال وجهه اليه صحفي عن «من يعملون على شق الصف العربي كوزير خارجية دولة قطر»؟ الشيخ حمد بن جاسم آل خليفة.

واضاف الشيخ زايد «انني لا اريد لمصر بوزنها وثقلها ان تقف لتواجه هؤلاء الناس.. وانما مصر عليها ان ترحمهم وتعلمهم كيف يتكلمون»، مشيرا الى «ضرورة سد الباب امام هذا الشخص» في اشارة الى الشيخ حمد بن جاسم.

ودعا الحكومة القطرية الى تغيير وزير خارجيتها «وتحديد المسؤول الذي يمكن اعتماده للتعامل معه».

واشار الشيخ زايد الى ان دولة الامارات سبق «وان اتخذت مثل هذا الموقف ازاء ذلك الشخص (الشيخ حمد) على وجه التحديد عندما طالب الامارات بتسليم بعض رجال الامير السابق لقطر الشيخ خليفة بن حمد» الذي اطاح به نجله في العام ١٩٩٥. واضاف: «وعندما رفضت طلبه تمادى بالتطاول على الامارات بالقول انها اصبحت بؤرة للارهابيين»، مشيرا الى ان بلاده قررت عدم الرد على الوزير القطري وعدم التعامل معه.

لندن.. عاصمة الارهاب؟!

□ اتهامات الرئيس المصري، حسني مبارك (أمس الأول)، للدول الاوروبية الغربية باستضافة وحماية الارهابيين، أثارت مجددا النقاش حول السياسة البريطانية تجاه اللاجئين السياسيين العرب □ في كل سنة يقدم الفا طلب باللجوء، توافق الحكومة البريطانية على نصفهم □ سنة ١٩٩٦ تقدم (٢١٥٠) شخصا بطلب اللجوء، فوافقت الحكومة على (١٠٠٠) طلب منهم، واصبحوا مواطنين بريطانيين □

□□ بقلم: كريستين بوهاجيار □□

● تلقى لندن التي اتهمتها مصر «بحماية الارهابيين» بعد مجزرة الاقصر ادانة باستمرار من جانب انظمة الشرق الأوسط التي تعتبرها العاصمة العالمية للمعارضين من مختلف التيارات في العالم والمكان الذي يمارسون فيه نشاطاتهم السياسية بحرية.

وفي وسط حديقة «هايد بارك» حيث جمع مؤيديه في ايلول ١٩٩٦، اعترف الشيخ عمر بكري، الذي يتزعم حركة المهاجرين الاسلامية، بذلك بنفسه. وقال ان «بريطانيا مركز الحركات الاسلامية في العالم»، واضاف «سنناضل لترفع راية الاسلام على مقر رئيس الوزراء البريطاني (في داونينغ ستريت) والعالم».

ويطلب سنويا أكثر من الفي شخص يأتون من الشرق الاوسط اللجوء السياسي الى بريطانيا. وأفادت احصاءات وزارة الداخلية البريطانية ان معدل نصف هؤلاء يحصلون عليه.

وفي ١٩٩٦، سمح لألف شخص من أصل ٢١٥٠ تقدموا بطلب بالبقاء في بريطانيا بينهم ٧٤٥ منحوا حق اللجوء السياسي.

وقالت الوزارة ان المعارض يتمتع بعد ان يحصل على وضع اللاجىء السياسي «بكامل الحقوق التي يتمتع بها المواطنون البريطانيون»، اي حرية التعبير باستثناء توجيه نداءات للقتل والحقد العنصري وكذلك حرية التجمع وتشكيل حركة سياسية وتوزيع صحف ومنشورات سواء كانت معتدلة او غير معتدلة.

وفي أغلب الأحيان تستخدم هذه الصحافة لجمع الأموال من الجالية الاسلامية في بريطانيا التي تضم ١,٥ مليون شخص وتتمتع بوضع جيد وتملك مساجد وحوالي عشر مدارس دينية.

وجميع التيارات من المعارضين المصريين الى الاصوليين الجزائريين مرورا بمعارضي الأنظمة في ايران والعراق وسوريا وتونس منظمة وتتحدث بانتظام الى الصحافة وتقوم بتظاهرات او مؤتمرات وتمارس الضغط على برلمانيين بريطانيين من أجل قضاياها.

وفي لندن ايضا، تنشر بيانات الجماعات الاسلامية المسلحة التي تتبنى معظم الاعتداءات في الجزائر.

وتواجه بريطانيا المهتمة باحترام حرية التعبير والبقاء دولة تستقبل اللاجئين، صعوبة في التمييز بين المعارضين الذين تلاحقهم الأنظمة المتسلطة الذين يلجأون اليها و«الارهابيين القتلة» الذين يدينهم الرئيس المصري، حسني مبارك.

وفي ١٩٩٥، احتج ١٥ سفيرا عربيا على اللجوء الذي يمنح لارهابيين، فرد رئيس الوزراء البريطاني حينذاك، جون ميجور، بتذكير محادثيه بالتقاليد البريطانية في مجال اللجوء التي يقوم قضاء مستقل بحمايتها.

وعندما حاول ميجور نفسه بضغط الرياض ان يطرد في كانون الثاني ١٩٩٦، محمد المسعري احد قادة المعارضة السعودية، رفض القضاة البريطانيون طلبه.

وسمح بعد ذلك للمسعري بالبقاء أربعة اعوام اضافية في بريطانيا رغم غضب السعودية التي هددت لندن باتخاذ اجراءات انتقامية تتعلق بعقود كبيرة للتسليح.

وفي العام نفسه، رفضت الحكومة البريطانية رسميا منع مؤتمر اسلامي نظمه عمر بكري وادانته الدول العربية. لكن المنظمين الغوا المؤتمر بسبب ضغوط أمنية استثنائية فرضتها الشرطة.

وتعرضت الحكومة البريطانية لانتقادات شديدة من جديد بعد اعتداء الاقصر، فتعهدت بتشديد قانون مكافحة الارهاب. وقد حددت المهلة التي يمكن لطالبي اللجوء تقديم استئناف خلالها ووعدت بمكافحة جمع الأموال لانشطة ارهابية.

ولكن وزير الداخلية، جاك سترو، صرح ان الفلسفة لن تتغير ابدا. وبعد ان أورد كمثال رئيس جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، قال «نحن مجتمع حر وعلينا الا ننسى ان شخصا كان يعتبر في الماضي ارهابيا يمكن ان يوصف في المستقبل بانه «مناضل من أجل الحرية».

(و.ص.ف)

● رجال الأمن ينقلون احدى الجثث في مجزرة الأقصر ●

كلمة الاتحاد

هذه ليست لعبة ..!

* اذا كان رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو صادقا في نواياه، فانه قادر على تمرير قرار بالانسحاب ليس فقط من ٦–١٠٪ من اراضي الضفة، بل ٣٠٪ و ٥٠٪ و ٩٠٪ ايضا. اذ ان اليمين المتطرف المؤلف من ١٧ نائبا، سيكون بمثابة اقلية ضئيلة في الكنيست، في حالة جلب اي اقتراح من هذا النوع. وستكون أكثرية تزيد عن ٩٠ نائبا، لصالح اي مشروع اقتراح يؤدي الى دفع العملية السلمية الى الامام.

ولذلك، فان كل هذه الضجة التي يثيرها اليمين اليوم، واثارها في الماضي، هي بمثابة زوبعة في فنجان. بامكان نتنياهو ان يتجاوزها.

وان كان هنالك ما يمكن الخشية منه في هذه الدوامة، فهو ان يكون السيد نتنياهو راضيا بالضجة اليمينية. ويستخدمها حتى يبرر سياسة المماطلة والتنكر للعملية السلمية.

ان الانسحاب المطلوب من الضفة هو ليس ٦–١٠٪ كما يقترح نتنياهو وليس ١٢–١٥٪ كما يقترح الامريكان. فاتفاقيات اوسلو الاصلية تحدثت عن سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية على الضفة الغربية كلها باستثناء القدس والمستوطنات، اي حوالي ٩٠٪. وكما قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس، فان هذه الحكومة، بكل مركباتها، التزمت باتفاقيات أوسلو التي وقعتها الحكومة السابقة.

ثم ان حكومة نتنياهو نفسها وقعت على اتفاق مع الفلسطينيين، هو اتفاق الخليل، الذي يتحدث عن ثلاثة انسحابات مرحلية من الضفة الغربية، كان من المفروض ان ينفذ اثنان منها هذه السنة ولم ينفذ شيء.

وعلى الرغم من ذلك، فان السيد نتنياهو نفسه، وليس اليمين المتطرف فحسب، يطالب بالغاء الانسحاب الثالث (اي خرق الاتفاقيات بصراحة) ويشترط لتنفيذها جزئيا اعطاء شرعية لمواصلة الاستيطان (فهو يقترح وقف اقامة مستوطنات او احياء جديدة، لكنه يريد الاستمرار في المشاريع القائمة).

هذا تلاعب مشين في اتفاقيات دولية مكتوبة تتعلق بمستقبل شعبي هذه البلاد وشعوب المنطقة بأسرها. لكن هل مصير الشعوب ايضا.. لعبة عندهم!!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٩٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٢١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر.

افلاس شركة يابانية عملاقة يهدد النظام المالي العالمي

* بقلم: فيليب ريبيس *

● يهدد اعلان افلاس شركة الوساطة المالية اليابانية «ياماايشي سيكيوريتيز»، أمس الاول الاثنين، بتجسيد عملي للسيناريو الذي طالما تحدثت عنه روايات الخيال العلمي، اي زعزعة لاستقرار النظام المالي في اليابان تؤدي الى انهيار الاسواق العالمية.

وتأخذ السلطات اليابانية على محمل الجد، احتمال حصول هذا السيناريو. وقد عبر عن ذلك حاكم البنك المركزي الياباني، ماسورا ماتسوشيتا، بقوله: «ان بنك اليابان يعتبر اننا نواجه وضعا خطيرا يستدعي من البنك المركزي أكبر قدر من الجهود للحؤول دون تعرض استقرار النظام المالي الى اي خطر».

وقال وزير المال الياباني، هيروشي ميتسوزوكا، من جهته ان السلطات اليابانية ستضخ في السوق «كل السيولة اللازمة لمواجهة اي اضطرابات في الاسواق المالية سواء هنا او في الخارج».

ويتصور هذا السيناريو حصول ضغوط على المؤسسات المالية اليابانية التي قد تجد نفسها مضطرة الى تصفية اموالها الخارجية، الأمر الذي يؤدي الى نقص السيولة في الاسواق العالمية.

ويعود هذا السيناريو المتشائم الى الاذهان في كل مرة ينخفض مؤشر نيكاي الى ما دون ١٦ الف نقطة، وهي العتبة التي يؤدي التراجع الى ما دونها الى تبخر «الاحتياطات المخبأة» للمؤسسات المالية اليابانية.

وقال كريستوفر وود، وهو الخبير الاقتصادي في بنك «بيريغرين» للاستثمار ومقره هونغ كونغ: «كلما تآكلت القاعدة المالية للمؤسسات اليابانية كلما اصبح ضروريا بالنسبة لليابان التفكير في استثماراتها الخارجية وخصوصا بسندات الخزينة الامريكية».

وكان مجموع ما تملكه اليابان من سندات الخزينة الأمريكية حتى نهاية آب الماضي، يبلغ ٣٢٠ مليار دولار، مما يجعلها أكبر مالك في العالم لهذه السندات. ويشكل هذا المبلغ ربع الاستثمارات الأجنبية في سندات الخزينة الأمريكية.

كذلك كانت اليابان تشكل مصدرا كبيرا للسيولة لباقي الاسواق الآسيوية. ويفيد بنك التسويات الدولي ان الديون المستحقة للبنوك اليابانية في منطقة آسيا تبلغ ١١٨ مليار دولار، مما يجعلها في المرتبة الثانية بعد البنوك الاوروبية.

الا ان بعض الخبراء يعتبر ان السيناريو المتشائم هذا ليس امرا محتوما. ويقول كينيث كورتيس، الخبير الاقتصادي والمحلل الاستراتيجي في مجموعة «دويتشي بنك» الألمانية في طوكيو، «لقد كنا في العام ١٩٩٥ أقرب بكثير الى أزمة يتعرض لها النظام برمته».

(و.ص.ف)

[illegible]

باريس - و.ص.ل. - توفيت المغنية الفرنسية بربارة عن ٦٧ عاما، فجر امس الثلاثاء، في احد مستشفيات باريس.

وقال بيان صادر عن مستشفى نويي الاميركي في نويي - سور - سين (قرب باريس) ان المغنية واسمها الحقيقي مونيك سيرف توفيت «اثر اصابتها بعارض التهاب حاد تطور بسرعة هائلة».

واضاف البيان انها توفيت «رغم كل تقنيات الانعاش التي استخدمت» في محاولة لانقاذها. وكانت بربارة ادخلت ليلة الاحد/ الاثنين الى مستشفى نويي.

تماثيل لديانا والأم تيريزا وفرساتشي



● ديانا والام تيريزا ●

روما - الوكالات - قرر حرفي من منطقة نابولي بجنوب ايطاليا لمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة المقبلة صنع تماثيل صغيرة مصنوعة من الاجر للاميرة ديانا والام تيريزا وجياني فيرساتشي الذين توفوا هذه السنة.

وقال الحرفي ماركو فريتيو لصحيفة «لا ريبوبليكا» ان تمثال الام تيريزا التي توفيت في الخامس من ايلول الماضي، في كالكوتا (الهند) سيبلغ ارتفاعه ٣٥ سنتيمترا وانه لن يباع انما سيعرض فقط.

وخلافا لتمثال الراهبة الحائزة على جائزة نوبل للسلام فان تمثالي الاميرة ديانا التي قضت نحبها في حادث سير في باريس، في ٣١ آب الماضي، ومصمم الازياء الايطالي جياني فيرساتشي، الذي قتل في ١٥ تموز الماضي، في ميامي سيطرحان للبيع الاسبوع المقبل.

وسيتمكن المعجبون من شراء التمثالين ويبلغ طول الاول (ديانا) ١٨ سنتيمترا والثاني ٣٠ سنتيمترا (فيرساتشي).

ويستوحي ماركو فريتيو المتحدر من عائلة عريقة في صناعة التماثيل في عمله ايضا من احداث الساعة في ايطاليا. وقد سبق واعد تماثيل لمشاهير ايطاليين.

(١١٢) ألف دولار ثمنا لسيارة وينستون تشرشل

لندن - الوكالات - ذكرت دار كريستيز للمزادات ان سيارة اوستن كان يملكها رئيس الوزراء البريطاني الراحل وينستون تشرشل بيعت مساء الاثنين في مزاد علني في لندن ب ٦٦ الف و ٢٠٠ جنيه استرليني (١١٢ الف دولار).

وقد اشترى تشرشل الاوستن في العام ١٩٣٨، واعيد بيعها في ١٩٥٠ ثم اصبحت ملكا لماركيز دو باث.

وكانت الدار قدرت بستة الاف جنيه استرليني (٢٠ ١٠٠ دولار) سعر السيارة التي اشترتها مؤسسة تاريخية سويسرية تكتمت كريستيز عن كشف اسمها.

كذلك بيعت سيارة رولز رويس لاديوليت مصنوعة في ١٩١١ ب ٤٩٦ الفا و ٥٠٠ جنيه استرليني (٨٤٥ الف دولار) فيما بيعت سيارة الفا روميو ٦ سي غران سبورت سباق مصنوعة في ١٩٣٢ ب ٢٩ الف جنيه استرليني (٤١٦ الف دولار).

للمرة الثانية خلال نصف سنة

اقتحام المدرسة الثانوية في كوكب وسرقتها!!

● كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف:- اقتحم مجهولون المدرسة الجماهيرية الشاملة في كوكب ابو الهيجاء وخربوا وحطموا سكاكر الأبواب وسرقوا آلة تصوير وأجهزة حاسوب من غرفة المختبر وجهاز حاسوب وتلفزيون من أحد صفوف البساتين.

وأثار الاقتحام استياء الأهالي في كوكب ابو الهيجاء.

ومن الجدير ذكره ان هذه هي المرة الثانية التي تتعرض فيها المدرسة الوحيدة في كوكب للسطو خلال نصف سنة. وباشرت الشرطة بالتحقيق في الحادث.

المتحف الوطني اللبناني فتح ابوابه بعد (٢٢) عاما

بيروت - و.ص.ل. - بعد توقف دام ٢٢ عاما، فتح المتحف الوطني اللبناني، امس الثلاثاء، ابوابه من جديد بعد ان اطلق اسمه خلال ١٥ سنة من الحرب (١٩٧٥-١٩٩٠) على احد ابرز نقاط العبور لخط التماس الذي قسم بيروت الى شطرين.

وقد رعى رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، بحضور رئيس الحكومة رفيق الحريري، حفل عودة الحياة مجددا الى المبنى الحجري الاصفر الذي شيد في الثلاثينات خلال فترة الانتداب الفرنسي للبنان وتحول خلال سنوات الحرب الى رمز فصل بين الشطرين الشرقي والغربي للعاصمة اللبنانية

واكد الهراوي في كلمته ان المتحف الوطني الذي اغلق ابوابه قسرا مع اندلاع الحرب اللبنانية عاد «رمزا» للوطن كله ومنارة لقاء بين الماضي والمستقبل لاننا رفضنا ان يكون خط فصل «مشيدا بالجهود الرسمية والخاصة اللبنانية عاد «رمزا للوطن كله ومنارة لقاء بين الماضي والمستقبل لاننا رفضنا ان يكون خط فصل «مشيدا بالجهود الرسمية والخاصة اللبنانية والدولية التي تكاتفت لانجاز هذا العمل».

وبلغت كلفة اعمال المرحلة الاولى التي افتتحت، امس، ٣ مليون دولار بحسب مصادر «المؤسسة الوطنية للمحافظة على التراث» المشاركة في العملية.

وتعرض المرحلة الاولى نحو ١٠٠ قطعة اثرية من ابرزها ناووس احيرام ملك جبيل، الذي نقشت عليه كتابات ابجدية ومدفن صور الروماني الذي يعود الى القرن الخامس قبل الميلاد ومجموعة رسوم ولوحات جدرانية وتماثيل تعود الى العصور اليونانية والرومانية والبيزنطية.

وابتداء من اليوم الاربعاء، يشرع المتحف ابوابه خمسة ايام في الاسبوع باسعار رمزية للمساهمة في استكمال تمويل المرحلة الثانية التي قدرت مصادر المعنيين بتنفيذها كلفتها ب مليوني دولار ويتوقع انجازها خلال عام وتشمل القطع الاثرية الصغيرة ويعود معظمها الى عهد الصليبيين والمماليك.

اليوم، تسليم جوائز فلسطين للفائزين بها

* وزارة الثقافة: اختيار يوم الاستقلال يوما للثقافة الوطنية، يعتبر تعبيرا عن الدور الطليعي للمثقفين في انجاز الاستقلال. الشاعر محمود درويش يتسلم الجائزة نيابة عن فيروز *



* فيروز * * درويش *

حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد مدينة نابلس اليوم الاربعاء احتفالا كبيراً بذكرى إعلان الاستقلال ويوم الثقافة الوطنية، يقوم فيه الرئيس ياسر عرفات بتسليم جوائز فلسطين في الآداب والفنون والعلوم للفائزين بها من المبدعين الفلسطينيين.

وقالت دائرة الاعلام الثقافي في وزارة الثقافة الفلسطينية، ان مئات الشخصيات الوطنية والثقافية ستحضر الاحتفال الذي يقام في جامعة النجاح الوطنية، بالتعاون ما بين الوزارة وبلدية نابلس.

وكانت لجنة جوائز فلسطين التي يرأسها الشاعر محمود درويش اعلنت في وقت سابق من شهر تشرين الاول الماضي، بمشاركة وزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه، عن فوز كل من الشاعرة فدوى طوقان والفنان التشكيلي إسماعيل شموط والناقد إحسان عباس بجوائز فلسطين التقديرية في الأدب والفنون والعلوم الانسانية على التوالي، في حين منحت الفنانة اللبنانية الكبيرة فيروز جائزة القدس إضافة الى منح (١١) مبدعاً آخر جوائز متفرقة في الشعر والرواية والنقد الادبي والفن التشكيلي والتراث الشعبي والسينما والمسرح والاقتصاد والعمارة والجغرافيا وعلم الاجتماع والتوثيق الخاص بالأراضي الفلسطينية.

واعتبرت وزارة الثقافة ان الاحتفال بمنح جوائز فلسطين التقديرية في يوم الاستقلال ويكتسب اهميته من حقيقة تتزاوج مع الحلم؛ ذلك ان هذا العيد الذي تشهده بلادنا لأول مرة في تاريخها يتزامن مع المخاض التاريخي العسير لخروج دولة الفلسطينيين الأولى من حيز الحلم الى حيز الواقع على أرض وطنهم».

وشددت الوزارة على ان «اختيار يوم الاستقلال كيوم للثقافة الوطنية جاء في الأساس تعبيراً عن الدور الطليعي للمثقفين الفلسطينيين في استمرار التمسك بالاستقلال كفكرة حلم الى ان يتم إنجازه في الواقع العملي الذي لا لبس فيه: جلاء الاحتلال».

وذكرت دائرة الاعلام في الوزارة ان معظم الفائزين بالجوائز سيتسلمونها بأنفسهم خلال الاحتفال، بينما سيتولى مندوبون عن الفائزين الذين لم يستطيعوا الوصول الى أرض الوطن من الخارج استلام جوائزهم بالنيابة.

يشار الى ان الفنانة الكبيرة السيدة فيروز انتدبت الشاعر الكبير محمود درويش لاستلام جائزة القدس بالنيابة عنها.

● امستردام - و.ص.ف - حكم قاض هولندي على نحو ٦٠ عائلة من أهالي التلاميذ بدفع غرامات تراوحت ما بين ١٠٠ و ٢٥٠ فلورين هولندي (من ٥١ الى ١٢٨ دولار) بسبب تغيب اولادهم عن المدارس لدى بدء السنة الدراسية في ايلول.

وكان هؤلاء ابقوا اولادهم برفقتهم بعدما مددوا لبضعة أيام اجازاتهم سواء كانت في سورينام المستعمرة الهولندية السابقة الواقعة في اميركا الجنوبية، او في جنوب شرق فرنسا او في تركيا والمغرب.

وكان تبرير الغياب عن المدرسة أصابة التلميذ بالتهاب في الاذن لدى البعض وبالزكام لدى البعض الآخر، او تأخير في مواعيد رحلات الطائرات.

وتشير الاحصاءات التي اجريت العام ١٩٩٦ الى ان ٩٪ من التلامذة الى العاشرة والخامسة عشرة يتغيبون يوميا عن المدرسة. ولمكافحة هذه الظاهرة بدأت وزارة التربية في هولندا حملة ضد المتغيبين وذكرت النيابة العامة لدى افتتاح المدارس هذه السنة، بان القانون الهولندي ينص على فرض غرامة اقصاها خمسة الاف فلورين يمكن استبدالها بعقوبة السجن لمدة شهر للذين لا يكررون التغيب.

ويميز القضاء بين «المتغيبين المترفين» الذين يمددون اجازاتهم، على غرار اولئك الذين حوكموا اليوم الثلاثاء في امستردام، وبين «المتغيبين بسبب مشاكل»، وهم التلاميذ الذين يجوبون الشوارع والمراكز التجارية في اوقات الدراسة.

اكتشاف جينه قد يؤدي خلل في عملها الى الاصابة بالربو

واشنطن - الوكالات - ذكرت دراسة نشرت امس الثلاثاء ان باحثين امريكيين اكتشفوا جينة يمكن ان يؤدي الخلل في عملها الى الاصابة بنوبات ربو.

لقد توصل الفريق بقيادة الدكتور نيكولاس نيكولايديس من معهد الطب الخاص بالجزيئيات في بلايموث (بنسلفانيا) الى عزل جينة لدى فأر مسؤولة عن الحساسية المفرطة لقصبات الرئة وتعتبر من اسباب الاصابة بالربو.

واوضح اصحاب الدراسة ان سوء عمل هذه الجينة يؤثر على كمية مادة مسماة «اينترلوكين-٩» تعتبر مسؤولة عن درجة حساسية قصبات الرئة.

واكد الباحثون انه يبدو من النتائج التي توصلوا اليها ان دراسة اخرى معمقة لهذه الجينة «يمكن ان تلقي اضواء مهمة» على هذا الموضوع.

يشار الى ان اكثر من (١٢) مليون امريكي يعانون من هذا المرض الذي يمكن ان تؤدي عوارضه في الحالات القصوى الى الوفاة.

نجاح مهمة استعادة القمر الصناعي «سبارتان»

واشنطن - الوكالات - اعلنت وكالة الفضاء الاميركية ان رائدي الفضاء الياباني تاكاو دوي والاميركي وينستون سكوت نجحا ليلة الاثنين / الثلاثاء، في استعادة قمر «سبارتان» الصناعي لمراقبة الشمس.

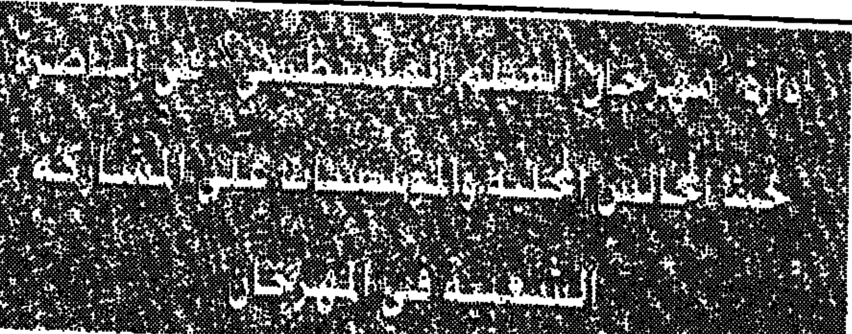
وقال متحدث باسم الوكالة الاميركية في مركز جونسون بهيوستون (تكساس) ان الرائدين امسكا بالقمر وباشرا بتثبيته في مستودع المكوك.

وكان هذا القمر الذي يفوق وزنه الطن الواحد وضع في المدار يوم الجمعة الماضي، لكن جهاز التوقيت الذي كان يفترض به اطلاق نظام الملاحة لم يشتغل.

ومساء الاثنين اقترب الرائد كيفين كريغل بالمكوك من القمر الصناعي بفضل عمليات دفع خفيفة للمحركات. وعندما وصل «سبارتان» الى مستوى الرائدين سكوت ودوي أمسكا به تمهيدا لاعادته الى المستودع.

وكان «سبارتان» سيقوم بتسجيل انبعاثات المواد على سطح الشمس والرياح الشمسية والظواهر الجوية على الارض والاتصالات.

وخلال خروجهما المحدد بست ساعات ونصف الساعة سيقوم الرائدان بجزء من مهمات اخرى مقررة في الاصل لهذا السير في الفضاء وبتجارب مخصصة لتسيير المحطة الفضائية الدولية المقبلة.



● الناصرة - لمراسلنا الفني - توجهت ادارة «مهرجان الفيلم الفلسطيني» في الناصرة برسالة الى المجالس المحلية العربية والمؤسسات الشعبية والاهلية بهدف استقطاب اكبر عدد من الجمهور تحت شعار «معاً لكي لا ننسى»، وفور ذلك بدأت ردود الفعل تصل الى الادارة والتي تشير الى الاهتمام بهذا الحدث الثقافي والسياسي.

وعقدت الادارة اجتماعاً مع لجنة الدفاع عن المهجرين، التي ابدت استعدادها للتعاون والتجند ولنقل بعض الافلام الى القرى والمدن التي احتضنت المهجرين وعرضها هناك.

من ناحية اخرى تقرر في اطار الفعاليات على هامش المهرجان عقد ندوتين الاولى بعنوان «التجربة السينمائية الفلسطينية في الخارج والداخل» بادارة الناقد وليد ابو بكر، والثانية بعنوان «الواقع والتحدي» بادارة الناقد انطون شلحت، وذلك بحضور المخرجين الذين سيحلون ضيوفا على المهرجان.

في نفس الوقت قررت ادارة المهرجان ان تكون اسعار التذاكر شعبية بحيث تتيح الفرصة لاكبر عدد من الجمهور بمشاهدة اكبر عدد من الافلام، وذلك يشمل التسهيلات الخاصة للمؤسسات والمجموعات وطلاب المدارس، وتولي الادارة اهتماماً خاصاً لعروض الطلاب الصباحية.

يذكر ان المهرجان يحتوي على (٣٥) فيلما وثائقياً وروائياً لمخرجين فلسطينيين وعرب، وستكون العروض في قاعة المركز الثقافي البلدي وفي قاعة المستشفى الانجليزي.

انتخاب مجلس طلاب في المعهد العربي للتكملة المهنية

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف:- انتخب مجلس طلاب في المعهد العربي للتكملة المهنية في سخنين، من خمسة طلاب هم: حسن شرقي ومحمد شكري وسمير غنطوس ومنير عساف وصالح غنايم. وستقوم اللجنة بتجنيد دعم ومساعدات للطلاب وترتيب العمل في الادارة ولفعاليات غير منهجية.

(١١) جريحاً في حادث طرق في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب (١١) مواطناً في القدس، أمس، نتيجة حادث طرق وقع بين حافلتي ركاب على أحد مفارق المدينة. وقد اصيب احد الركاب بجراح خطيرة.

وقال شهود عيان ان احدى الحافلتين اجتازت الشارة الضوئية الحمراء فاصطدمت بواجهة حافلة اخرى كانت تسافر باتجاهها.

طوشة بين دبلوماسيين ليبيين!

● عمان - الوكالات - قالت مصادر طبية اردنية ان القائم باعمال سفارة ليبيا في عمان صديق جسالم بالورين ادخل امس الثلاثاء احد مستشفيات عمان نتيجة تعرضه للضرب المبرح على يد احد زملائه الدبلوماسيين في بعثة بلاده.

واوضحت المصادر نفسها ان القائم بالاعمال يقيم في مستشفى السفارة بسبب خلافات مالية بين الرجلين.

ولم تحدد المصادر نفسها هوية الدبلوماسي الليبي الذي اقدم على ضربه بالورين.

وقال مستشار طبي في «مستشفى الاردن» الذي ادخل اليه بالورين ان «حالته الصحية ليست في خطر»، لكنه لم يحدد نوعية الاصابة التي تعرض لها.

محاولة لاقامة لقاء تاريخي بكرة القدم بين منتخبي اسرائيل وفلسطين

● زيوريخ – الوكالات – جهود مكثفة يقوم بها هذه الأيام جو هافلانج، الرئيس العام لاتحاد كرة القدم العالمي «فيفا»، بهدف اقامة مباراة ودية بين منتخبي فلسطين واسرائيل.

وفي تصريح صحفي من مدينة طوكيو اعلن هافلانج انه التقى الرئيس عرفات قبل ايام لهذا الهدف. وأضاف: «اذا نجحنا في اقامة مثل هذه المباراة، سنثبت أنه يمكن ان نحقق من خلال كرة القدم انجازات افضل من تلك التي حققها السياسيون، رجال الأعمال والدبلوماسيون».

وفي الختام صرح بانه يأمل بأن تستضيف كوريا الشمالية عدد من مباريات كأس العالم عام (٢٠٠٢)، وبأنه سيزور كوريا الشمالية لهذا الهدف.

دوري ابطال اوروبا: الاختبار الأصعب لسان جرمان

● تيلوسيا – «و.ص.ف» – يخوض فريق سان جرمان الفرنسي (٦ نقاط) الاختبار الأصعب في واحدة من ست مباريات ستقام اليوم الاربعاء في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم عندما يواجه مضيفه غوتبورغ السويدي (٣ نقاط) في اطار المجموعة الخامسة.

وضمن المجموعة ذاتها، يلعب بشيكتاش التركي (٦ نقاط) ضد بايرن ميونيخ الألماني (٩ نقاط).

ويلعب غوتبورغ المباراة في غياب حارسه المخضرم توماس رافيللي الذي سينتقل قريبا الى أحد الأندية الامريكية، في حين يعود الى صفوف سان جرمان الذي سقط (صفر:٣) امام موناكو في بطولة الدوري الاسبوع الماضي لاعبه البرازيلي راي بعدما شفي من الاصابة، وقد غاب عن آخر مباراتين للفريق.

من جانبه خاض بشيكتاش الذي يأمل في بلوغ الدور ربع النهائي مع بايرن اختبارا ناجحا اخيراً عندما هزم فانسبور (٧ – ١) في الدوري منها ٣ أهداف لاوكتاي. ويتوقع ان يشارك النيجيري اموكاتشي في اللقاء بعد غيبته مدة اسبوعين بسبب اصابته، ولن يشارك الحارس الكرواتي مرميتش لنيله بطاقة حمراء في مباراة غوتبورغ الأخيرة.

ويعاني بايرن من كثرة الاصابات. وابعد الفرنسي ليزاراتزو وتشرونتس وربما ايضا هيلمر المصاب بالانفلونزا جاء دور لاعب الوسط الدولي ماريو بازلر الذي اصيب في غضروف الركبة عندما فاز بايرن على دويسبورغ السبت الماضي، وهو سيخضع لعملية جراحية ستبعده اسابيع عدة.

وفي المقابل، فان ما يسر بايرن هو عودة قائده الليبيرو لوثر ماتيوس.

وفي المجموعة الثانية يلعب فينورد الهولندي (٣ نقاط) مع يوفنتوس الايطالي (٩ نقاط). ويحتاج الفريق الايطالي الى ثلاث نقاط ليضمن رسميا بلوغه الدور ربع النهائي، وهو أمر شبه مضمون بعد العرض الجيد الذي قدمه الفريق امام بارما (٢ – ٢) في الدوري. ويغيب عن يوفنتوس لاعب الوسط الموقوف انطونيو كونتي وسيحل محله تاكيناردي، اما فينورد فيحتل المركز الخامس في دوري بلاده.

ويتصدر مانشستر يونايتد المجموعة الثانية برصيد ١٢ نقطة مقابل صفر لضيفه في مباراة الخميس كوسيتشي السلوفاكي.

وفي المجموعة الثالثة، يحل نيوكاسل الانكليزي (٤ نقاط) ضيفا على برشلونة الاسباني (نقطة واحدة). وقد فقد القطب الاسباني كل أمل وسط دهشة المراقبين وهو الذي اهتزت شباكه ١٢ مرة في ٤ مباريات فان نيوكاسل يأمل في الحلول ثانيا. ويتصدر دينامو كييف الاوكراني المجموعة برصيد ١٠ نقاط مقابل ٧ لايندهوفن الهولندي.

ويعاني برشلونة من اصابات كثيرة حتى انه اختار ١٤ لاعبا فقط للمباراة.

اما نيوكاسل، فيأمل في اشراك المهاجم الكولومبي اسبرينا في اللحظة الأخيرة للمرة الاولى منذ الشهر الماضي فضلا عن المدافع المخضرم ستيوارت بيرس، وهناك لاعب واحد موقوف هو كيث غيلسبي.

وفي المجموعة السادسة، يلعب موناكو الفرنسي (٩ نقاط) مع سبورتينغ لشبونة البرتغالي (٤ نقاط)، وكذلك ليرس البلجيكي (نقطة واحدة) مع باير ليفركوزن الألماني (٩ نقاط).

وكان ليرس قد خرج نهائيا من المنافسة وهو يعاني من غياب ٣ أساسيين هم فان كيركوفن وفان مير وهويستر ا فانها الفرصة الأخيرة لسبورتينغ حتى لو كانت خارج أرضه، فاذا تعادل ومولكاو، الذي يتمتع حاليا بمستوى عالٍ، خرج نهائيا من المنافسة.

وتقام مساء الخميس المباريات الست الأخيرة في الجولة الخامسة.

* ماذا سيفعل يورغن كلينزمان في خط الهجوم وسط غياب معظم زملائه الاساسيين في فريق ميونخ *

الكينني كينسكيتير والامريكية جونز افضل عداء وعداءة لعام ١٩٩٧

اقالة مدرب نابولي

وراء الاحداث

اعداد: برهوم جرايسي

نقاشات حامية في ايران حول شرعية خامنئي الدستورية

* باتت الشرعية الدستورية لمرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي موضع احتجاج متزايد من قبل عدد من التيارات السياسية في ايران التي تستغل هذه المسألة في معركتها لاضفاء المزيد من الدمقراطية على النظام.

وقال النائب المحافظ عن مدينة قم، حسين ايراني، امام البرلمان ان «الاعداء يستهدفون عماد نظامنا، بوعي منهم او بغير وعي».

وكان مكتب منظمة طلابية يطالب بالحد من صلاحيات مرشد الجمهورية والذي قد تعرض في الاسبوع الماضي للنهب والتحطيم من قبل مجهولين اعتدوا بالضرب المبرح على المدير حشمة الله طبرزادي واصابوه بجروح بالغة.

وقد تجاوز طبرزادي «الخط الاحمر» عندما دعا في تشرين الاول الماضي، الى الحد من صلاحيات خامنئي والى اضفاء المزيد من الدمقراطية على الحياة السياسية في ايران.

ودعا خلال تجمع في جامعة طهران الى «مراجعة القانون الاساسي ووضع عمل المرشد تحت الرقابة الدستورية».

واكد طبرزادي خصوصا ان المرشد «يجب ان ينتخب في اقتراع عام مباشر لمدة محددة ويكون مسؤولا امام البرلمان» مشككا بذلك في مبدأ «ولاية الفقيه» الدستوري.

ويمثل «المرشد» منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩ الشرعية الدينية للنظام ويضمن اولوية الدين على السياسة.

وبعد وفاة الامام الخميني، مؤسس النظام، في حزيران ١٩٨٩ بدأ الاصوليون الليبراليون وكذلك المعتدلون المناوئون للتيار المحافظ في التشكيك في هذا المبدأ الاساسي للنظام.

وينص الدستور الايراني على ان يقوم مجلس الخبراء بتعيين المرشد الديني. ولهذا المجلس ايضا صلاحية الغاء المرشد.

وعاد الحديث الى الحد من سلطات القائد الاعلى للنظام لصالح السلطة التنفيذية الى الواجهة منذ انتخاب الرئيس الجديد محمد خاتمي في ايار الماضي بدعم من اليسار المتشدد والمعتدلين.

وتخضع لرقابة المرشد والمحافظين المباشرة او لنفوذهم القوي جميع المؤسسات الرئيسية في النظام مثل القوات المسلحة وقوات الامن والقضاء والاذاعة والتلفزيون والهيئات الدينية النافذة والاستخبارات والسياسة الخارجية ونحو اربعين الف مسجد في سائر انحاء البلاد والبازار (التجارة التقليدية) ومجلس الشورى (البرلمان).

واثار هذا التشكيك ردود فعل قاسية لدى الغالبية العظمى من رجال الدين والاوساط المحافظة في النظام. ويطالب هؤلاء عمليا بـ«الطاعة المطلقة» للمرشد اي خامنئي.

وهتف العديد من النواب في مجلس الشورى اليوم «الموت للذين يشككون في سلطات المرشد ويسعون لإضعاف النظام والاضرار بالمبادئ الاساسية».

وطلب نائب رئيس المجلس آية الله علي محمد موحدي-كرماني من الرئيس خاتمي اعلان موقف واضح» من «اعداء ولاية الفقيه».

ويدأ هذا الحوار المهم يطال رجال الدين في قم حيث نظمت خلال الايام الاخيرة تظاهرات دعم للمرشد شجبت خصوصا رجال الدين المناوئين لسلطته على مؤسسات النظام.

وقد اكد رئيس مجلس الخبراء وامام صلاة الجمعة في قم آية الله علي مشكيني مؤخرا ان «ولاية الفقيه مبدأ ثابت في الدستور».

● خامينئي مع عدد من القادة الايرانيين ●

تحذير من اسوأ موجة جفاف في افريقيا الجنوبية

* حذر برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة من ان افريقيا الجنوبية قد تشهد في الاشهر المقبلة اسوأ موجة جفاف منذ مائة عام ستستوجب تقديم معونات غذائية لخمسة ملايين شخص من سكان المنطقة.

واوضحت المديرة العامة للبرنامج كاترين برتيني ان عواقب ظاهرة النينيو المناخية تمثل خطرا حقيقيا في الاشهر التسعة المقبلة على نحو ٢٧ مليون شخص في ليسوتو وسوازيلاند ومالاوي ومدغشقر وتنزانيا وزامبيا.

واوضح البرنامج ان الوضع في مدغشقر سيكون اكثر سوءا بسبب الغزوات الاخيرة للجراد في جنوب ووسط وشمال غرب الجزيرة.

وفي المقابل ستكون دول مثل جنوب افريقيا وناميبيا وبعض انحاء زيمبابوي وبوتسوانا اقل تضررا بسبب قدراتها الغذائية.

واضافت برتيني ان تقديم مساعدة غذائية لخمسة ملايين شخص على مدار تسعة اشهر يتطلب نحو ٦٠٠ الف طن من الاغذية اي ما قيمته ٢٠٠ مليون دولار موضحة انه يجري حاليا تكوين احتياطيات في بعض البلاد.

وفي هذا الاطار سيقوم البرنامج بتخزين مائة الف طن من الذرة في ميناء دربان بجنوب افريقيا.

ودعا البرنامج دول افريقيا الجنوبية الى تنظيم نفسها اقليميا لمواجهة عواقب النينيو.

وقالت برتيني ان «جنوب افريقيا التي اصبحت العصب الاقتصادي للمنطقة بعد تجاوز مشاكلها السياسية يمكن ان تقوم بدور اكثر مركزية في ارسال المساعدات».

وخلال موجة الجفاف السابقة التي عانت منها افريقيا الجنوبية عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ ساعد برنامج الغذاء العالمي المنطقة على مواجهة النينيو بارسال ١١ مليون طن من المساعدات الغذائية الى ٢٠ مليون شخص كانوا مهددين بالمجاعة. وقالت برتيني «اننا افضل استعدادا هذه المرة».

ويعتبر النينيو (الطفل يسوع بالاسبانية) ظاهرة دورية تحدث كل عامين او سبعة اعوام وتبدأ بزيادة عادية لسخونة المياه على سواحل امريكا اللاتينية المطلة على المحيط الهادئ تعقبها كوارث طبيعية مختلفة مثل الجفاف الشديد او السيول الغزيرة التي تحدث فيضانات خطيرة.

اجراءات صارمة لاعادة تركيب القطاع المصرفي في كوريا الجنوبية

* اعلن مصدر رسمي في سيئول ان الحكومة الكورية الجنوبية امرت امس الاول الاثنين، (١٢) مؤسسة مصرفية غارقة في الديون باعادة تركيب نفسها قبل نهاية العام.

وقال مسؤول في وزارة الاقتصاد والمال في كوريا الجنوبية ان «امرا ارسل الى (١٢) من اصل (٣٠) مصرفا تجاريا في البلاد للاندماج في مؤسسات مصرفية لها حسابات متوازنة او ان تنشر قبل نهاية العام ميزانية مضمونة بموجودات». واضاف ان الوزارة نصحت المصارف المدينة بوقف عملياتها في الاسواق العالمية اذا كانت لا تستطيع ضمان هذه العمليات من خلال احتياطها.

واوضح نقلا عن وزير الاقتصاد، ليم شانغ يويل، الذي التقى اصحاب المصارف الرئيسية، ان «الحكومة ستدعم المصارف القادرة على المنافسة ولكن يتوجب على المصارف الغارقة في الديون ان تجري عمليات اندماج».

وقال احد الصيارفة ان «المستثمرين بدأوا بخفض اسعار اسهمهم لانهم يعتبرون ان خطة الانقاذ التي سيطرحها صندوق النقد الدولي ستعطي صورة سيئة عن كوريا الجنوبية».

وخسر مؤشر بورصة سيئول هكذا (٢٤,٨٥) نقطة ووصل الى (٤٦٠,٥٨) نقطة.

ويذكر ان حكومة سيئول اعلنت، الجمعة الماضي، انها قررت ان تطلب تدخل صندوق النقد الدولي ليقدم مساعدة لها وعلى ان تبدأ بعشرين مليار دولار على الاقل من اجل تأمين السيولة في البلاد.

وقد تأثرت السوق المالية ايضا، بانهيار مجموعة السمسرة اليابانية يامايتشي سيكوريتيز وهي الرابعة من هذا النوع في اليابان.

مؤتمر حاسم في كيوتو لمكافحة ظاهرة ارتفاع حرارة الارض

* لا يزال الامل قائما بالتوصل الى بروتوكول ملزم لخفض الغازات المسببة لظاهرة ارتفاع حرارة الارض خلال مؤتمر كيوتو العالمي الذي يعقد من الاول وحتى العاشر من كانون الاول رغم تشدد الدول الصناعية الكبرى.

وتنبع اهمية المؤتمر من ان العالم اجمع سيكون للمرة الاولى مدعوا لاتخاذ قرار تاريخي بوقف النشاطات البشرية المسببة لظاهرة الاحتباس التي يخشى ان تؤدي الى حدوث سلسلة من الكوارث خلال القرن القادم.

الا ان القرار الذي ستتخذه ١٦٥ دولة موقعة على اتفاقية المناخ التي رعتها الامم المتحدة، والذي سينتزع بصعوبة، لن يطبق على كافة الدول الاعضاء وانما على الدول الصناعية التي تصدر الكم الاكبر من الغازات السامة ولا سيما ثاني اوكسيد الكربون.

وحصر تنفيذ الاتفاق بالدول الصناعية هو العقبة الاولى التي يطرحها الامريكيون الذين يريدون اشراك الدول النامية في هذه الجهود. وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون توصل الى اقناع الارجنتين والمكسيك بالانضمام الى التدابير اللازمة نزولا عند الضغوط الداخلية التي يواجهها.

وفي مواجهة الامريكيين ذكرت دول العالم الثالث الاخرى وبينها دول جنوب شرق آسيا الحديثة النمو الرئيس الامريكي بالالتزامات التي وضعت خلال اول مؤتمر للمناخ في برلين ١٩٩٥ والتي وافقت خلالها الولايات المتحدة على النص الذي يقول ان الدول الصناعية التي تنتج اكثر من ٦٠٪ من الغازات الملوثة عليها في البداية ان تقوم وحدها بخفض اصدار هذه الغازات.

وتلقي الولايات المتحدة وحدها في الجو قرابة ربع الاصدارات العالمية من غاز الكربون أي ما يوازي ٥,٢٢ مليار طن طبقا لارقام ١٩٩٥ من اصل ٢٢,١٤ مليارا، وفق منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

وفي ظل سعي العالم الثالث للتنصل من اي التزام من جانبه واختيار اوروبا الشرقية التكتم، فان اللعبة تنحصر بين ثلاثة: اوروبا والولايات المتحدة واليابان، مع كندا واستراليا في المرتبة الثانية.

وكان الاتحاد الاوروبي اقترح في الربيع خطة تقوم على تخفيض الغازات بدرجات متفاوتة عند اقل من ١٥ في المئة بحلول العام ٢٠١٠ مقارنة بالعام ١٩٩٠. الا ان الالتزام الحقيقي للاتحاد الاوروبي يقوم على تخفيض هذه الغازات بمعدل اقل من ١٠٪ اذ لم تعلن جميع الدول التزامها تخفيض الحصة في المئة الباقية. واعلن الامريكيون في تشرين الاول انهم لن يتمكنوا من تخفيض كمية الغازات الصادرة من مصانعهم قبل ٢٠٠٨–٢٠١٢، اي بتأخير عشر سنوات من الالتزامات التي اعلنت خلال قمة ريو في ١٩٩٢.

وتقف اليابان في الوسط اذ تقترح خفضا باقل من ٥ في المئة بين ٢٠٠٨ و٢٠٢١.

واعلنت استراليا اخيرا عن برنامج لخفض اصدار الغازات بكلفة ١٣٠ مليون دولار على خمس سنوات وانضمت كندا الى الموقف الامريكي.

واخيرا، يتم تذييل هذه الالتزامات بتدابير مختلفة كفرض ضريبة على الطاقة في الاتحاد الاوروبي، وتراخيص تفاوضية لاصدار الغازات، وادارة مشتركة ومرونة تصفي في الولايات المتحدة واليابان.

ويرى بعض الخبراء امكانية التوصل الى حل وسط على اساس الموقف الياباني ويعتقد آخرون ان الامريكيين سيبدون تشددا الا اذا وافقت دول العالم الثالث التي تعلق آمالا كبيرا على الانضمام الى الحملة. وعلى هذا رد رئيس وزراء الصين لي بنغ قائلا انه يتعين اولا «الزام الكبار التخمة وترك الجوعى يشبعون». والصين هي ثاني الدول الملوثة في العالم بعد الولايات المتحدة.

وايا كانت نتيجة مؤتمر كيوتو الذي يأتي بعد شهور من المفاوضات منذ ١٩٩٥، يرى عديد من خبراء المجموعة الدولية لتقييم المناخ انه حتى خيار «الصفر» الذي يروج له الامريكيون سيشكل انتلايا حاسما في وجهة الامور. وتعتبر المنظمات غير الحكومية المدافعة عن البيئة مثل هذا الموقف مرفوضا وتطالب بالالتزام بتخفيض مستوى انبعاث الغازات بشكل كبير اعتبارا من العام ٢٠٠٥.

ايام زمان

عودة الى ماضي الذكريات

* بقلم: ميشيل جبور جمال *

قال لي بعضهم، لقد اخذتنا في جولة ممتعة الى احداث الماضي الذي عايشتمو.. فارجعنا اليه لنعيشه معكم ولو بالخيال والذكرى.

سألت والدي رحمه الله في احدى الامسيات وقد ضاقت بنا ارجاء البيت وبالزوار من افراد العائلة والاصدقاء الذين كانوا يتسامرون كالعادة ويتناقشون.. قل لي يا ابي لماذا اخترت شراء ارض والبناء عليها في منطقة الوادي؟... طبعا انا لا اذمها اذ في رحابها ولدت وعلى ترابها رتعت وتربيت ولكن ما اعنيه انه منخفض بالنسبة لاماكن اخرى مرتفعة في المدينة، وقد اخبرتنا لتوك ان متر الارض كان يباع بقروش زهيدة في احسن المواقع التي ازدهرت الآن كمركز الهدار والكرمل وغيره من الاماكن.. تنهد والدي واطرق كأنه عاد ليستعرض بالذاكرة الماضي السحيق ثم اردف قائلا: يا ابني الله يرضى عليك، قال المثل الشعبي «الجنة بلا ناس ما بتنداس».. الاماكن التي ذكرتها كانت لا تزال «مقفرة خالية». تصور... منذ انتهاء الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٨ الى الآن ماذا تغير.. لقد تغير كل شيء.. حتى الانسان تغير، ثم اضاف اني غير نادم ابدا لقد تمتعت بجيرة حسنة بين ناس طيبين ولا يؤلمني الا انهم رحلوا جميعا تاركين املاكهم وارزاقهم وارضهم وما جنوه طيلة حياتهم هائمين على وجوههم في ديار الغربة.

وتابع قائلا.. نعم لقد تغير كل شيء.. من كان يظن ان ساحة المناطير ستصبح يوما ساحة باريس حيث يبتدىء منها الخط الذي يشق حيفا تحت الارض لينتهي بمركز الكرمل.. وعلى ذكر المناطير اذكر تلك الفترة حيث كنت يافعا على مقاعد الدراسة، اذكر المناطير المصطفة بكثرة في الساحة اياها وكنت امر بها كل يوم في طريقي الى المدرسة متجاوزا صفوفها لادخل بعدها تماما الى منطقة الاسواق، هناك كانت نقطة البداية... اسواق شعبية على غرار الاسواق الموجودة في مدننا القديمة مثل القدس وعكا والخليل وغيرها.. وعلى مدخلها هذا من جهة اليمين كانت تقع قهوة انطون الزهر وكان يلقب بملك الساحة، صديق للجميع يحل المشاكل ويفرض احترامه بحايش الاحداث والموقع الذي صار انطون قطعة وجزءا منه.

كان المنطور تاكسي ذلك الزمان.. «عربنجي.. وراك» كان هذا التحذير يسمع عندما «يتشعبط» ولد او اولاد بمؤخرة المنطور «ويسلخه» الى الوراء يضرب العربنجي بسوطه الطويل مؤخرة المنطور ليطرد المتشعبطين الصغار.

في احدى المرات، وقد ارسلني والدي الى الشيخ الجليل عميد عائلة صهيون بشارع الخوري وقد سميت «نزلة صهيون» على اسم العائلة، ارسلني ليفك «التجبير» عن يدي المكسورة التي جبرها، وقد كان يفعل ذلك كحسنة مجانية بدون مقابل. نزلت من البيت ولم اكد اسير في طريقي اليه حتى مر منطور يتهادى على نقمة حوافر جياده بمظهره المغري... قلت في نفسي «إجا الفرج» ساختصر الوقت والمسافة «لتشعبطت وراء».. ولم اكد اهنأ بذلك حتى صاح احد الشياطين الصغار «عربنجي.. وراك» ولم اشعر الا «بسلخة» الكرباج على ظهري فلفزت لاتجنب ما سيتبع بعدها.. ولسوء بختي وقعت على الارض لاقسوم ويدي «ترط» وقد انكسرت مرة ثانية، تحيرت.. هل ارجع الى البيت حيث تنتظرني علقة ساخنة من والدي؟ طبعا لم افعل ذلك، واكملت طريقي الى الشيخ الجليل عميد آل صهيون.

ها.. قال ما إن رآني «شايفك مستعجل.. مش كان احسن بعد كم يوم، حتى يمسك الجبار منيح»، اجبته وانا اشهق بالبكاء «سيدو الله يخليك.. جبرها مرة ثانية.. وقعت وأنا جاي لعندك» وهكذا لعل بعد ان اعترفت له بالحقيقة «ودموعي على عرض وجهي» طالبا منه عدم اخبار والدي.

ذكريات سكنت في خاطري وقمشت في دماغي كما انشد عملاق الطرب عبد الوهاب، وقد تزاحمت هذه الذكريات فارتج القلم.. هل اذكر ما قبل النكبة او ما بعدها.. هناك خاطر طالما اردت ان اذكره وأسجله، بل واطلب بحثه والرجوع اليه.. لجنة اليتيم العربي، هذه اللجنة التي تألفت أيام الانتداب من الشخصيات الفاعلة في الوسط العربي آنذاك لماذا تتوارى بعد النكبة.. ان كان رصيدها في البنوك قد توارى فلماذا تختفي الجمعية وتصادر املاكها!.. هل اختفى اليتيم العربي ولم يعد له وجود .. هل اختفى اليُتم وزال.. ليته يختفي ويزول.. وهل اصبحت املاك الجمعيات الخيرية مباحة للمصادرة.. ان لجمعية اليتيم العربي بحيفا ملكا في منطقة عتليت تظهر معالمه من الشارع العام (القديم) ويعرفه كل من عاصر هذه الجمعية واطلع على اعمالها ونشاطها، انه بناء مقام على قطعة ارض اشترتها الجمعية من الاموال التي كانت تجمعها في نشاطها اثناء اسبوع اليتيم الذي كان يقام سنويا وتشترك فيه كل الفعاليات النفسية والاجتماعية حيث يتنادى الجميع الى نصرة اليتيم والتبرع له في تلك المناسبة وغيرها.. ما هو مصير هذا البناء والارض المقام عليها؟.. لماذا اسدل عليه الستار.. وهل حاول احد اثارة هذا الموضوع؟..

لماذا تصادر املاك اليتيم العربي ان كانت صودرت واي قانون يجيز ذلك.. هذا سؤال يجب ان يجد له جوابا ومراجعة ومطالبة لانه حق من حقوق اليتيم ارجو ان يثار هذا السؤال وان يبحث على مستوى اعضاء الكنيست العرب لانه حق مقدس.

لا زالت جعبتي تختزن الكثير من الذكريات عن النوادي والحياة الثقافية آنذاك، عن الحياة الرياضية وفرق كرة القدم في حيفا.. وعن حوادث واحداث وذكريات قد ارجع اليها في مناسبة قادمة.

(حيفا)

● حيفا – وادي الصليب ●

الاحتفالات الدائمة والفرق الشاسع!!

* بقلم: زاهد عزت حرش *

لست من هواة الاسترخاء لساعات متتالية امام المرناة (التلفزيون).. وقد تمر ايام لا اشاهد ايا من برامجه.. حتى ولا نشرة الاخبار.. فالحقيقة انني احب قراءة «الاتحاد» كل صباح، مما يوفر علي مشاهدة وسماع ما لا احب.. انما تأتي ساعات يجد المرء نفسه مسترخيا امام هذه الالة العظيمة التي لو احسن استعمالها لصنعت المعجزات. وقد صادف ان قضيت عدة امسيات هذا الشهر امام المرناة فوقفت على متاهات شاسعة بين ما يشغل العالم المتحضر وما يشغل عالمنا العربي... بين العمل الخلاق والبحث عن كيفية مواجهة خطر خلل الحاسوب بحلول عام ٢٠٠٠ وبين احتفالات الامة العربية بانتصاراتها واعيادها «الوطنية»!!

فمنذ بداية تشرين الحالي والاحتفالات قائمة على المستويين الرسمي والشعبي بعيد ميلاد «الملك»...واذكر ان صديقا من مواطني بلدة جنين روى لي حادثة حول الموضوع فقال: وزرت عمان في مثل هذه الايام من عام ١٩٨٢ وقضيت هناك زهاء شهر واكثر. وكانت الاحتفالات بعيد ميلاد الملك قد بدأت منذ اوائل تشرين الثاني... وقد صادف ان جاء عيد المولد النبوي الشريف في السابع والعشرين او الثامن والعشرين منه، فتوقفت الاحتفالات بعيد ميلاد الملك ليوم واحد لتعود بعده وتستمر حتى نهاية الشهر».

نعم يا صديقي فان الحي ابقى من الميت، وان الحسين وكافة ملوك وقادة العرب ظواهر خارقة لا يمكن ان تتكرر، وليس بالامكان اختزال اكثر من يوم من ايام سعادة الاسرة الهاشمية لصالح المولد النبوي الشريف!!!

وفي تشرين الثاني هذا تأتي ذكرى الحركة التصحيحية في سورية، فتزدان الطرقات في معظم المدن والمحافظات بصور القائد وهي مكللة بأقواس النصر والعبارات الوطنية، كما تقام الاحتفالات على كل الاصعدة بداية من حضانات الاطفال والمدارس وحتى كبرى المؤسسات والوزارات، وتقام السهرات الغنائية الضخمة بمشاركة فنانين مرموقين وتلقى الخطب الرنانة، ويصبح الوطن مجردا من اكل اعتبار حين تصب كل روافد المجهود الوطني في تعظيم دور القائد الى درجة التأليه، حيث انني لم اشاهد اية مناسبة دينية او وطنية اشيد فيها بالخالق او البيانه، او بالوطن والشعب بمثل ما تعظم ادوار الزعماء في الوطن العربي الكبير.

اما الانسان العادي في الوطن العربي فهو مهمش الارادة مشوه الذات، وربما كان ناقما على نهج وسياسة حكامه ولكنه معدم الحيلة والوسيلة، امام الاحتفالات وانفاق الاموال الطائلة التي يبذرها حكامه لاظهار عظمتهم، ولو ان هذه الاموال رصدت لبناء المدارس او لاقامة المصانع، لكانت تجلت او ابرزت عظمة الوطن، وتأمن مستقبل افضل لبناء انسان عربي عصري بدل البذخ والتبذير والاحتفالات الكاذبة.

العالم على اعتاب القرن الواحد والعشرين، وعالمنا العربي لا يزال يهيم في اجواء القرن الخامس عشر، مما يذكر باحتفالات مرور مائة عام على حكم اسرة القيصر نيقولاي في روسيا، التي تلتها بعد اعوام ثورة اكتوبر المجيدة لتحطم رواسب الحكم القائم، ولتبني نظاما جديدا شعاره الحرية والعدالة الاجتماعية.

امتنا العتريبة ما تزال تجدد الولاء للملوك وللقادة العرب، لا تتحرك لرفع الذل والمهانة والجهل. فمتى ستعي شعوبنا العربية ان الحرية والعدالة تؤخذ ولا تعطى، وان عليها ان تتخلص من العبودية مرة والى الابد.

(الفاسدة)

مع ناصر ابو عزيز، عضو المجلس الوطني الفلسطيني حول وثيقة الاستقلال:

مهمة كفاحية بحاجة الى تضحيات

* حاوره: ثائر ابو بكر – جنين *

س: ماذا تعني لك وثيقة اعلان الاستقلال الفلسطيني؟

ابو عزيز: الاستقلال بجوهره وبما يحمل من تفاصيل شمولية ومتنوعة في السياسة والاقتصاد والسيادة والحياة، هو طموح انساني مشروع، ويكتسي اهمية مضاعفة للانسان وللشعب الذي يفتقده وما هو مسجل في ذاكرتي لحظة اعلان الاستقلال في المجلس الوطني في الجزائر هو الفرح بكل ما تحوي هذه الكلمة من معان – فرح كل الفلسطينيين – فرح كل الشرفاء في العالم، وفرح كل المنحازين للانسان وحقوقه. لقد شكل اعلان الاستقلال املا كبيرا لدى عموم شعبنا الفلسطيني.

س: بين اعلان الاستقلال والحقيقة مرت تسع سنوات، ماذا رأيت خلالها؟

ابو عزيز: لقد شكل اعلان الاستقلال املا كبيرا لدى عموم شعبنا الفلسطيني لانه امل وطموح، والوصول اليه ليس سهلا. فبين اعلان الاستقلال والاستقلال، مساحة شاسعة بحاجة الى تضحيات، لان الاستقلال لا يأتي على طبق من ذهب، ولن يأتي كرما من احد. وطبيعة عدونا الاستيطاني اللااخلاقي التي لا تفهم الا لغة القوة، تؤكد لنا ان الوصول الى الاستقلال مهمة كفاحية بحاجة الى تضحيات.

س: كيف تفهم الوضع الراهن بعد تحرير جزء من الوطن وقيام السلطة الوطنية الفلسطينية؟

ابو عزيز: ان معطيات الواقع الراهن بعد اربع سنوات على توقيع اتفاق اوسلو وقيام السلطة الوطنية تؤكد بالملموس، ان اسرائيل لا ترغب في السلام، وهي ليست على استعداد ان تقدم شيئا لخدمة مسيرة السلام، لقد كانت اربع سنوات مليئة بالتفاصيل، من مماطلات الانسحاب من الخليل، الى عدم تقديم اي شيء يذكر بخصوص استكمال المرحلة الاولى والثانية – بل العكس نرى مزيدا من نهب الارض ومزيدا من الاستيطان والاعتقالات والقتل ونهب المياه وانا لا اعتقد بأن حكومة بهذه المواصفات معنية بالسلام، لذا اؤكد مرة اخرى بأن مهمة الوصول الى الاستقلال هي مهمة كفاحية.

* ناصر ابو عزيز *

س: هل ترى ان وثيقة الاستقلال تحقق آمال وتطلعات وحقوق شعبنا الفلسطيني التي ضحى وما زال يضحي؟

ابو عزيز: وثيقة الاستقلال هي اولا وثيقة نظرية تتحدث عن مضمون الاستقلال لكل الشعب الفلسطيني، فهي لذلك من الجانب النظري، ايجابية. ولكن يبقى السؤال عن الجانب العملي، وعليه حتى يكون لها قيمة ومعنى اقول انها بحاجة الى مشوار طويل من التضحيات من اجل ان تصبح حقيقة على الارض.

٨٠ عاما على وعد بلفور
٥٠ عاما على قرار التقسيم

* بقلم: ماير فلنر *

في شهر تشرين الثاني ١٩٩٧ تقع ذكرى العديد من الاحداث: ففي (٢) تشرين الثاني عام ١٩١٧، اعلن وعد بلفور، وفي (٩) من الشهر نفسه والعام نفسه في الحرب العالمية الاولى، انتصر الجيش البريطاني على الجيش التركي واحتل القدس، وبذلك انتهى الحكم العثماني الطويل في البلاد.

وفي (٢٩) من تشرين الثاني الراهن يكون قد انقضى ٥٠ عاما على القرار التاريخي للجمعية العامة للامم المتحدة بشأن الغاء الانتداب البريطاني، واخراج الجيش الكولونيالي البريطاني من فلسطين، واقامة دولتين مستقلتين في فلسطين الانتدابية، عربية ويهودية.

للفهم الخلفية لهذه الاحداث، جدير بالذكر انه كانت هناك خلافات في الحركة الصهيونية طوال الحرب العالمية الاولى حول الموضوع السياسي – ومع اي من الدول العظمى يرتبطون ويدعمون. وكان هناك من اقترح دعم تركيا، التي كانت مسيطرة في المنطقة. وآخرون طالبوا بدعم وتأييد بريطانيا. وقد وقف على رأس التوجه الموالي لبريطانيا، البروفيسور حايم فايتسمان.

وفي كانون الاول ١٩١٤، التقى فايتسمان اعضاء المجلس الوزاري البريطاني، لويد جورج وهيربرت صموئيل، وفي هذا اللقاء علم فايتسمان بأن صموئيل، قدم الى رئيس حكومته، اكسويت، مذكرة اقترح فيها احتلال فلسطين، واسكانها ب ٣–٤ ملايين يهودي واقامة دولة–يهودية فيها. وبعد استلامه المذكرة كتب في مفكرته:

«والملفت للنظر في الامر، هو ان لويد جورج، الرجل الذي لم يكن يهمه امر اليهود اطلاقا لا في الماضي ولا في المستقبل. ايد فكرة صموئيل بسبب خشيته من وقوع الاماكن المقدسة بأيدي فرنسا الملحدة..»، اي ان بريطانيا ارادت ان تؤمن لنفسها، بمساعدة القيادة الصهيونية، بقاء السلطة في البلاد بأيديها بعد طرد العثمانيين، وان لا يكون لفرنسا موطئ قدم فيها، على حسابها، وقد طرحت فكرة اقامة الدولة اليهودية، بشكل واضح لخدمة المصالح البريطانية في المنافسة الكولونيالية على البلاد والمنطقة، ازاء فرنسا ودول كولونيالية اخرى.

في (٢) تشرين الثاني ١٩١٧، اي قبل اسبوع من الانتصار النهائي للجيش البريطاني، سلم، كما ذكر، وزير خارجية بريطانيا، آرثور ج بلفور، الى اللورد روتشيلد تصريح (وعد) بلفور المشهور، والذي جاء فيه:

«حكومة جلالته تنظر بعين العطف اقامة بيت قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وتعمل من اجل تسهيل الوصول الى هذا الهدف، بشرط واضح، بأن لا يجري اي مس بالحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية في فلسطين، او بحقوق ومكانة اليهود في اي بلاد اخرى».

وعد بلفور ادخل في صيغة الانتداب الذي منحته رابطة الشعوب البريطانية (الكومنويلث) الى بريطانيا، كجزء من تقسيم الامبراطورية العثمانية. وكان هدفه الرسمي هو اعداد وتحضير البلاد للاستقلال. وجدير بالذكر ان المذكرة لم تذكر «العرب» او «الفلسطينيين»، وانما ذكرت فقط «غير اليهود».

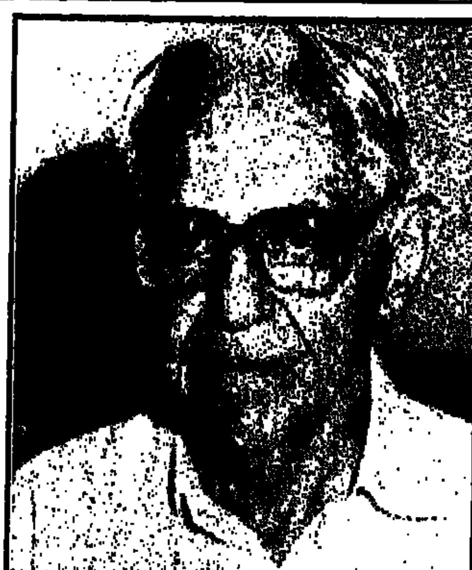
وفي القاموس السياسي لدولة اسرائيل، (اصدار «كيتر» ١٩٨٨) الذي شارك في تأليفه عدد من الشخصيات الصهيونية الكبيرة (وبينها آبا ايبن وحايم هيرتسوغ) هناك تقييم للاسباب التي حدت بحكومة بريطانيا لاعلان هذا الوعد:

«ولقد اعلن البريطانيون هذا الوعد على امل ان يؤيد يهود امريكا انضمام الولايات المتحدة الى الحرب العالمية الاولى، وان يؤيد يهود روسيا استمرار مشاركة روسيا البلشفية في هذه الحرب.. الا ان الاعتبار الاساسي لبريطانيا العظمى، كان ان هذا الوعد، الذي اعطي فقط قبل اسابيع معدودة من احتلال جيوشها لبلاد اسرائيل يمكن ان يساهم في ان تبقى البلاد في ايديهم بعد انتهاء الحرب. فأرض اسرائيل اعتبرت ثروة استراتيجية هامة بسبب قربها من قناة السويس، وبريطانيا لم تكن تريد ان تسقط في ايدي دولة اوروبية اخرى».

ينجم من هذا التقييم الصحيح استخلاصان مركزيان:

١) الحرب العالمية الاولى كانت حربا بين دول امبريالية من اجل اعادة تقسيم العالم من جديد الى مستعمرات ومصادر للمواد الخام. وهكذا ايضا فهم لينين والبلاشفة طابع هذه الحرب، وكل الاشتراكيين والامميين الذين وقفوا ضد الحرب الامبريالية. وفي مقابلهم فرز الاشتراكيون الدمقراطيون، تأجيل الاممية الثانية حتى انتهاء الحرب، وعمليا يقوم كل حزب اشتراكي – ديمقراطي بتأييد ودعم حكومة بلاده للحرب. اي انهم بهذا قد ايدوا ان يقتل العمال من البلدان المختلفة بعضهم بعضا، من اجل مصالح اصحاب رؤوس الاموال في بلادهم.

في خضم الحرب العالمية الاولى، وعدت الدول الامبريالية المتنافسة، وعودا متناقضة للعرب وللصهيونيين، حسب تلاؤم مصالح هذه الدول في الازمنة المختلفة، وعلى هذا المنوال كانت المكاتبات بين ماك ماهون وحسين (تموز ١٩١٥ – آذار ١٩١٦)، والتي في اطارها وعدته بريطانيا بأن تكون فلسطين جزءا من دولة عربية، ولكنها عندما احتلت فلسطين اعلنت بريطانيا وعد بلفور، خلافا تاما لوعودها للعرب.



* ماير فلنر *

٢) الدول الامبريالية لا تهتم بالشعوب، بل تهتم فقط بمصالحها الاثانية. وهذه الدول لا تتردد، مثلما هو مثلا في حالة شعبينا، في ان توصل الى سفك دماء كثيرة (يهودية وعربية على السواء) لصالح مطامعها الامبريالية.

هكذا انتهجت الدول الامبريالية كذلك، بعد الحرب العالمية الثانية، عندما وضع مستقبل البلاد امام المؤسسات الدولية، التي بحثت في سبل انهاء الانتداب البريطاني في البلاد، وتأمين حقوق الشعبين. فلقد بذلت بريطانيا كل جهدها لتخريب عملية انهاء انتدابها. والولايات المتحدة من ناحيتها، والتي ارادت ان تكون هي المهيمن على المنطقة مكان بريطانيا، مع انها ايدت انهاء الانتداب البريطاني، الا انها اظهرت موقفا غير مثابر بشأن استقلال شعبي البلاد. وبعد ان ايدت قرار التقسيم، تراجعت عنه في مرحلة لاحقة، واقترحت ان توضع المنطقة «تحت وصاية» الامم المتحدة، الذي كان يعني في الاساس ان تكون هذه الوصاية برعايتها هي.

قبل ان يجري النقاش في الامم المتحدة على فلسطين (بلاد اسرائيل) كما كانت البلاد تسمى رسميا في حينه. زارت البلاد لجنتا تحقيق: الاولى في سنة ١٩٤٦ – لجنة انجلو – امريكية، والثانية في ١٩٤٧ – لجنة تحقيق من قبل الامم المتحدة.

قيادة الحركة الصهيونية عارضت مجرد نقل مشكلة فلسطين الى الامم المتحدة، لمنع الاتحاد السوفياتي ان يكون بين من لهم تأثير على القرار «اجنبي» واحد (غربي) (بريطانيا) افضل من اثنين (بريطانيا والولايات المتحدة)، و«اجنبيان» «غربيان» افضل من ثلاثة (اي الاتحاد السوفياتي ايضا). قالت غولدا مئير في حينه.

حزبنا الشيوعي الفلسطيني، ومن ضمنه كاتب هذه السطور، مثل امام اللجنتين، واتهم سلطة الانتداب البريطاني بالمسؤولية الاساسية عن الوضع، وانتهاج سياسة «فرق تسد» بين اليهود والعرب.

وفي الظروف التي كانت قائمة في تلك الفترة، وازاء سياسة «فرق تسد» التي انتهجتها بريطانيا، وفي الوضع الدولي الذي كان سائدا بعد الحرب العالمية الثانية، فهمنا، وبحق، انه من الصحيح تأييد الحل الذي اقرته الامم المتحدة في قرار التقسيم. ذلك ان البديل الملموس كان – ابقاء الوضع القائم بدون حل، اي استمرار الحكم الكولونيالي البريطاني ومنع الاستقلال عن شعبي البلاد.

وقد تواجهت شخصيا في الامم المتحدة، في النقاش حول قرار التقسيم في تشرين الثاني ١٩٤٧، بوصفي محررا لجريدة الحزب في حينه: «كول هعام». ورأيت في القرار الذي اتخذ انجازا للشعبين في البلاد في الظروف التي كانت. وسمعت ايضا ردود الفعل المختلفة لممثلي المؤسسة الصهيونية، حيث رأى بعضهم في القرار عبارة عن «تنازل عن مناطق الوطن».

في كل تلك الفترة، وفي المستقبل ايضا، رأت الدول الامبريالية مصلحتها العليا هي في الصراع ضد الاتحاد السوفياتي وحركات التحرر الوطني في منطقتنا في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، وعليه فقد ايدت هذه الدول وما زالت تؤيد الاوساط الحاكمة في اسرائيل، التي قابلت وايدت، ايديولوجيا وسياسيا، معاداة الشيوعية. ولكن هذه الدول، عندما قدرت بأن مصالحها – بعد اتخاذ قرار الامم – تتطلب العمل لافشال هذا القرار، لم تتردد عن القيام بذلك، وخاصة بريطانيا، التي كانت تريد ابقاء الحكم الامبريالي في فلسطين، ومن اجل هذا الهدف، لم تتردد بريطانيا في تنظيم الحرب في سنة ١٩٤٧–١٩٤٨.

الدعاية الصهيونية تتجاهل هذه الحقيقة، وان حكومة بريطانيا هي التي بادرت ونظمت الحرب، الا انه في حينه، اعلنت قيادة حكومة اسرائيل الاولى بنفسها، مرات عديدة، ان حكومة بريطانيا هي التي نظمت الحرب، وان الشعب الفلسطيني، عدا قلائل لم يشترك فيها.

في ٢٠ حزيران سنة ١٩٤٨، قال وزير الخارجية موشيه شاريت:

«كل ما كان حتى الآن باهت ازاء المعركة المقصودة التي تدور الآن ضدنا بهدف القضاء علينا وعلى استقلالنا بقوة السلاح البريطاني، بالقيادة البريطانية وبالتمويل البريطاني والدبلوماسية البريطانية». («دفار» ٢٠/٤٨/٦، خطاب شاريت في مجلس المباي)، وفي مجلس الدولة المؤقت، قال موشيه شاريت:

«بريطانيا العظمى كانت هي الجانب الذي ساهم في قسم من دفع الحرب ضدنا وفي توسيع حجمها. والقوة الاساسية التي حاربت ضدنا، حاربت بقيادة بريطانية، وليس فقط في المرحلة العليا من القيادة، انما ايضا في عدد من الاماكن بقيادة ضباط بريطانيين الذين قادوا الحرب في قطاعات كثيرة من الجبهة، واداروا الاعمال الحربية. ولا شك انهم نشطوا من خلال تخطيط مركزي، الذي كان هو ايضا مصدره من مبادرة عسكرية بريطانية». («دفار» ١٩٤٨/٦/١٨).

وبن غوريون نفسه قال في هذا الموضوع:

«واننا نقف أمام معركة تديرها دولة عظمى (بريطانيا)، التي ما تزال تملك قوة كبيرة للتسبب في اضرار» («دفار» ٤٨/٢/١٨).

غولدة مايرسون (مئير) قالت بصراحة:

«واننا نقرر بأن البريطانيين مسؤولون عن كل قطرة دم تسفك في هذه البلاد («دفار» ٤٨/٣/٢٨).

المعارضة للقرار الذي اتخذته الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، كان خطأ سياسيا خطيرا من جانب حكام مصر والاردن. وكذلك من جانب القيادة الفلسطينية الرسمية في تلك الفترة. الا ان الحرب قد بادرت حكومة بريطانيا اليها، لكي تمنع تنفيذ قرار الجمعية العامة للامم المتحدة، ولابقاء السلطة البريطانية في البلاد على ما هي عليه.

استمرار التطور بعد نشوب الحرب خارج عن اطار هذا المقال. الا ان الحقيقة الاساسية هي ان الدولة اليهودية قد اقيمت في ١٩٤٨، بينما لم تقم الدولة العربية الفلسطينية حتى اليوم، وان عدم قيامها ليس فقط اجحافا فظا، بل انه هو السبب المركزي في استمرار النزاع الاسرائيلي–العربي حتى اليوم، اضافة الى الاحتلالات والعدوانات التي قامت بها حكومات اسرائيل طوال كل السنين ضد الدول العربية في المنطقة، وكذلك ممارسات هذه الحكومات، بما فيها في الحروب التي بادرت اليها، في خدمة الدول الامبريالية المختلفة، لكل فترة وحليفها المركزي.

يمكننا ان نكون في هذه الايام راضين، لان مواقف كثيرة قد ناضلنا من اجلها طوال عشرات السنين لوحدنا تقريبا، مثل الاعتراف بالحقوق الشرعية والقومية للشعب العربي الفلسطيني، بما فيها حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، قد اصبحت مقبولة من الكثيرين، ومطالبتنا بالاعتراف واجراء المفاوضات مع القيادة المعترف بها للشعب العربي الفلسطيني–م.ت.ف، قد اصبحت سياسة رسمية.

الا اننا في هذه الايام ايضا، نجد انفسنا في وضع تراجع خطير في عملية السلام، التي قد وصلت الى توقف تام تقريبا، وذلك نتيجة للسياسة الاجرامية التي تنتهجها الحكومة الحالية في اسرائيل، التي تهدد سياستها مستقبل السلام والمنطقة بشكل خطير، وتهدد ايضا اسرائيل ذاتها. الا انني واثق بان نضال قوى السلام في اسرائيل، ونضال شعوب المنطقة وقوى كثيرة في المجتمع الدولي، لن تسمح في نهاية المطاف للحكومة الحالية بأن تعيد عجلة التاريخ الى الخلف، مع ان الثمن الذي ستدفعه جراء سياستها يمكن ان يكون باهظا جدا.

في النهاية، يؤدي ان اقول، انه مهم جدا لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي، ولكل عضو فيه، دراسة تاريخ هذه البلاد، في كل مراحله، وفي الفترة الحديثة قبل كل شيء. وفي هذا الاطار، دراسة تاريخ حزبنا الشيوعي في مراحل مختلفة من التطور في البلاد وفي العالم. والى جانب هذا علينا، في كل فترة، مواصلة القيام بواجبنا السياسي الخصوصي، كقوة سلام، الاكثر مثابرة التي تضيع اليوم، مثلما فعلت في الماضي، الخط الواضح والقاطع والوحيد، للخروج من الطريق المسدود والوصول الى سلام شامل وعادل في منطقتنا.